المدرسة ونشر ثقافة حقوق الإنسان دراسة ميدانية على طلاب مرحلة التعليم الثانوى العام بمدينة سوهاج

إيمان إبراهيم أحمد محمود (*)

مقدمة :

إن غرس ونشر ثقافة حقوق الإنسان يعتبر من أولويات الدول الساعية إلى تطوير مجتمعاتها ، وتحقيق الرفاهية لأفرادها ، بما يضمن تماسكهم وقدرتهم على التفاعل مع قضاياهم المجتمعية بإيجابية. ومن آليات نشر ثقافة حقوق الإنسان التى لجأت لها الدول في العالم " التربية باعتبارها أداة فاعلة لنشر مفاهيم ومبادئ وقيم حقوق الإنسان ، ،حيث أدرك المختصون بعلم التربية حساسية التعامل مع الإنسان ، وأصبحت قضية حقوق الإنسان من الأولويات التى يضعها علم التربية نصب اهتمامه ، فالإنسان هو الطفل والتلميذ والشاب الذى يحتاج إلى إعداد للحياة بشكل يختلف عن أى كائن آخر (١).

ومما لاشك فيه أن قنوات نشر ثقافة حقوق الإنسان وترسيخها في وعي المجتمعات متعددة ، ولكن تظل المدرسة هي المجال الأمثل لدعم هذا المشروع ، فالمدرسة مؤسسة اجتماعية لها وظائفها المحددة في التعليم والتنشئة والتأهيل ، وتخضع أنشطتها للتخطيط وفقًا للأهداف المرجوة منها. وعندما تتضمن تلك الأهداف توعية المواطنين في طور التكوين بحقوقهم الإنسانية وبمسؤولياتهم تجاه حقوق غيرهم ، فإن دور المدرسة في نشر ثقافة حقوق الإنسان يصبح حاسمًا بكل المقاييس (٢).

ومن هذا المنطلق ومن حيث أهمية هذه الحقوق وإكسابها لأبنائنا الطلاب وتوعيتهم بحقوقهم وواجباتهم يجدر الاهتمام بالدرجة الأولى بالمدرسة التى يقع عليها الدور الأكبر في تفعيل هذه الحقوق ، حيث تلعب الدور الأساسي في تحقيق ذلك ، بهدف إكساب المتعلمين المفاهيم والمبادئ والقيم المتعلقة بحقوق الإنسان

(*) هذا البحث مستل من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [دور المدرسة فى نشر ثقافة حقوق الإنسان دراسة تحليلية وميدانية على طلاب مرحلة التعليم الثانوى العام بمدينة سوهاج]، تحت إشراف: أ.د. محمود السيد عباس - كلية التربية - جامعة سوهاج & أ.د. صابر محمد عبد ربه - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

(١) لمياء أيمن خيرى : التربية على حقوق الإنسان ، دار يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٨، ص ٥.

(٢) ياسر صلاح محمد سيد : دور الأنشطة اللاصفية في تنمية الوعي بالحقوق الثقافية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٢٠ ، ص ٩.

وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها ، وحثهم على تمثلها ، وأن ينعكس ذلك على سلوكهم ومواقف حياتهم ، وأن يدافعوا عنها لتصبح هذه الثقافة جزءًا من نظام وبرامج وأنشطة وفعاليات المدرسة ، مستعينة في ذلك بالمعلم والمنهج الدراسي والمقررات والأنشطة الصفية واللاصفية والممارسات المتعددة والإدارة المدرسية والإشراف التربوي وغيرها من الوسائط الهامة التي تشترك في اكتساب هذه الحقوق وتأصيلها في نفوس الطلاب حتى تصبح بالنسبة لهم منهج حياة.

مشكلة الدراسة:

انطلاقًا من أهمية نشر ثقافة حقوق الإنسان وما تهدف إليه من تنمية قيم الحرية والمساواة والعدالة والتسامح والتعاون وتعزيز الحقوق والواجبات بين أفراد المجتمع، وإيمانًا بأهمية دور المؤسسات التربوية في غرس مفاهيم ثقافة حقوق الإنسان وترسيخها ونشرها والتربية عليها، فإن هذه الدراسة تبحث في دور المدرسة في نشر ثقافة حقوق الإنسان، وتركز على أهم المؤسسات التربوية التى لها الأثر الكبير في التربية على حقوق الإنسان وهي المدرسة.

ومن هنا وفي ضوء ما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة بشكل أساسي في كونها محاولة للتعرف على مفاهيم حقوق الإنسان التى تعمل المدرسة على نشرها بين طلابها ، ومدى ممارسة المدرسة لدورها في نشر ثقافة حقوق الإنسان ، و المعوقات التي تحد من دور المدرسة في نشر ثقافة حقوق الإنسان ، وسبل تطوير ونشر ثقافة حقوق الإنسان داخل المدرسة ، فالعمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان في المدارس لا يمكن أن يتم إلا إذا استند إلى المعرفة الصحيحة بواقع حقوق الإنسان داخل المدرسة. ومن خلال ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة الراهنة في تساؤل رئيسى مؤداه " ما دور المدرسة في نشر ثقافة حقوق الإنسان ؟ " دراسة ميدانية على عينة من طلاب الصف الثانى الثانوي بمدينة سوهاج.

أهمية الدراسة :

استمدت الدراسة الحالية أهميتها من بعض النقاط نوجزها فيما يلى :

١. يكتسب موضوع نشر ثقافة حقوق الإنسان أهمية بالغة بالنسبة لمستقبل الأجيال في الظروف الراهنة التي أصبحت فيها حقوق الإنسان ركنًا أساسيًا في بناء المجتمع وديمومته.
٢. نشر الوعي والثقافة الحقوقية داخل المدارس.
٣. تعزيز وعي الطلاب بحقوقهم بما يساعد على تمكينهم من تحويل مبادئ حقوق الإنسان إلى تطبيق عملى تحت شعار (ولقد كرمنا بني آدم) بغض النظر عن اللون أو الجنس أو الدين أو المذهب.

٤. التشجيع على استعمال الحقوق والحريات بواسطة الطرق السلمية ، مع إظهار الانتهاكات التي يتعرض لها الطلاب داخل المدرسة ، ودعوة القائمين بالعملية التعليمية إلى تطبيق معايير حقوق الإنسان في مختلف الاتجاهات بالمدرسة .

أهداف الدراسة :

تتحدد أهداف البحث في النقاط التالية :

١. التعرف على مفاهيم حقوق الإنسان التى تعمل المدرسة على نشرها بين طلابها.
٢. التعرف على مدى ممارسة المدرسة لدورها في نشر ثقافة حقوق الإنسان .
٣. التعرف على مدى اكتساب طلبة الصف الثانى الثانوى لمفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في منهج المواطنة وحقوق الإنسان.
٤. التعرف على دور المعلم في نشر ثقافة حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الثانوية.
٥. التعرف على معوقات ممارسة المدرسة لدورها في نشر ثقافة حقوق الإنسان .
٦. التعرف على سبل تطوير ونشر ثقافة حقوق الإنسان داخل المدرسة الثانوية.

تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل رئيسِ مؤداه :

ما دور المدرسة في نشر ثقافة حقوق الإنسان ؟

وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هى :

وذلك من خلال الجوانب التالية :

١. ما مفاهيم حقوق الإنسان التى تعمل المدرسة على نشرها بين طلابها ؟
٢. ما مدى ممارسة المدرسة لدورها في نشر ثقافة حقوق الإنسان ؟
٣. ما مدى اكتساب طلبة الصف الثانى الثانوى لمفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في منهج المواطنة وحقوق الإنسان؟
٤. ما دور المعلم في نشر ثقافة حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟
٥. ما معوقات ممارسة المدرسة لدورها في نشر ثقافة حقوق الإنسان ؟
٦. ما سبل تطوير ونشر ثقافة حقوق الإنسان داخل المدرسة الثانوية من وجهة نظرك؟

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة بوصفه من أنسب المناهج استخدامًا في الدراسات الوصفية ، فلقد تم من خلال هذا المنهج تحديد مفردات العينة عن طريق حصر شامل لعدد طلاب الصف الثانى الثانوى بمدينة سوهاج للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م واختيار العينة الممثلة لهم ، حتى يمكن الاستفادة الحقيقية من نتائج الدراسة.

أدوات جمع البيانات :

لجأت هذه الدراسة إلي نوعين من أدوات البحث العلمي لجمع البيانات والمعلومات حول مشكلة الدراسة ، فقد جمعت الدراسة بين الأسلوب الكمى متمثلًا في استمارة استبيان ، والأسلوب الكيفي متمثلًا في دليل مقابلة متعمقة مع الخبراء.

عينة الدراسة :

أجرت الباحثة دراستها على عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى في " مدينة سوهاج " بمحافظة سوهاج ، ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٦- ١٧ سنة وهى مرحلة عمرية تمثل مرحلة المراهقة المتوسطة ، وقد تم تحديد حجم العينة بنسبة (٤٠%) من طلاب الصف الثانى الثانوى بمدينة سوهاج ، فقد بلغ حجم العينة (١١٥٦) طالب وطالبة منهم عدد (٥٧٨) من البنين ، وعدد (٥٧٨) من البنات من إجمالى حجم العينة ، أما عن دليل المقابلة فقد تم اختيار (١٠) مفرده من خبراء التربية والتعليم العاملين بالمدارس الثانوية والموجهين التابعين لهذه المرحلة ، منهم (٦) من المعلمين الخبراء الذين يقومون بالتدريس لطلاب الصف الثانى الثانوى، وعدد (٢) من المديرين العاملين بالمدارس الثانوية العامة ، وأيضاً عدد (٢) من الموجهين الخبراء المتابعين لهذه المدارس.

مجالات الدراسة :

(١) **المجال الجغرافي :** اقتصرت الدراسة على طلاب الصف الثانى الثانوى بمدينة سوهاج.

(٢) **المجال البشري:** وقد تمثلت فى عينة نسبتها (٤٠%) من طلاب الصف الثانى الثانوى بمدارس مدينة سوهاج للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م ، وكذلك عدد (١٠) حالات من خبراء التربية والتعليم بهذه المدارس .

(٣) **المجال الزمني:** استغرقت الدراسة الميدانية الفترة منذ بداية شهر أكتوبر ٢٠٢١م وحتى شهر فبراير ٢٠٢٢م.

الدراسات السابقة :

تناولت الباحثة في هذا الجزء من الدراسة عدد من الدراسات التى أمكن الحصول عليها والتى تتصل بموضوع البحث سواء بشكل مباشر أو غير مباشر

مع التركيز على أهم أهداف تلك الدراسات ، ومناهجها وأهم النتائج التى توصلت إليها والتى يمكن أن تستفيد منها الدراسة الراهنة.

[١] دراسة (ياسر صلاح محمد سيد ٢٠٢٠) بعنوان " دور الأنشطة اللاصفية في تنمية الوعي بالحقوق الثقافية لدى طلاب المرحلة الثانوية " [١].

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية الوعي بالحقوق الثقافية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وطبقت استبانة على طلاب المرحلة الثانوية للتعليم العام ومشرفي الأنشطة بالمدرسة. وتوصلت الدراسة إلى أن المدرسة لها دور كبير في نشر ثقافة حقوق الإنسان ، ولكن التربية على حقوق الإنسان في المدارس يجب ألا تقتصر على وجود مناهج مستقلة والمطلوب دمج ثقافة حقوق الإنسان في الأنشطة اللاصفية ومناهج الدراسة ، كما بينت الدراسة تدني الوعي بمضمون المواثيق الدولية التي تتكلم عن حقوق الإنسان الثقافية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مثل " المواثيق والنصوص الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان ، المواثيق والنصوص الدولية المتعلقة بالحقوق الثقافية ، الحقوق الثقافية في الدستور المصري ، كما أوضحت الدراسة الميدانية أن الأنشطة اللاصفية ليس لها دور إيجابي في تنمية وعي الطلاب في المرحلة الثانوية بحقوقهم الثقافية ، كما بينت الدراسة ضعف الوعي بمضمون المواثيق الدولية التى تتكلم عن حقوق الإنسان الثقافية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، أيضًا ضعف اقتناع أولياء الأمور بممارسة أبنائهم للأنشطة الطلابية والتركيز على التحصيل ، ومحدودية الأنشطة التي تمارس داخل المدرسة لضعف الميزانية التي تفي باحتياجات الأنشطة اللاصفية.

[٢] دراسة (أحمد عبد الله الصغير البنا ٢٠١٧) بعنوان " واقع مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلاب الجامعة في مصر في ضوء بعض التغييرات السياسية المعاصرة ودور التعليم فى تطويره دراسة ميدانية " [٢].

هدف الدراسة إلى رصد واقع مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلاب التعليم الجامعى فى "مصر" خاصةً فى ظل التغييرات السياسية المعاصرة ودور التعليم فى تطويره. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى من أجل عرض وتحليل مفاهيم حقوق الإنسان، وأنواعها، وخصائصها، ودور التعليم الجامعى فى تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، والتغييرات السياسية المعاصرة الداعية إلى الاهتمام بتنمية مفاهيم حقوق الإنسان الصحيحة لدى طلاب الجامعة . كما تم الاعتماد على الاستبيان

---

(١) ياسر صلاح محمد سيد : دور الأنشطة اللاصفية في تنمية الوعي بالحقوق الثقافية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مرجع سابق.

(٢) أحمد عبد الله الصغير البنا : واقع مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلاب الجامعة في مصر في ضوء بعض التغييرات السياسية المعاصرة ودور التعليم فى تطويره دراسة ميدانية ، المجلة العلمية ، المجلد ٣٣ ، العدد الثاني ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، أبريل ٢٠١٧ ، ص ص ١-٨٨ .

كأداة من أدوات المنهج الوصفى لجمع البيانات من بعض طلاب السنوات النهائية بجامعة " أسيوط " حول مدى إدراكهم لمفهوم حقوق الإنسان ، وأساليب ممارستها، ودور التعليم الجامعى فى تنمية مفهوم حقوق الإنسان لدى الطلاب ، والمقترحات التى ينبغى توافرها لنمو مفهوم حقوق الإنسان . وقد أظهرت نتائج الدراسة إن(٦٦%) من الطلاب ، عينة البحث والذى بلغ عددهم الإجمالى (١١٢٨) طالباً وطالبة ، لا يدركون المفهوم الصحيح لحقوق الإنسان ، كما أنهى الباحث بحثه بتصور مقترح لتفعيل دور التعليم الجامعى فى تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلاب لمواجهة بعض التغييرات السياسية المعاصرة فى المجتمع.

[٣] دراسة (خالد صلاح حنفى محمود ٢٠١٦) بعنوان " دور الجامعات المصرية في التربية على حقوق الإنسان ، رؤية نقدية " [١].

هدفت الدراسة إلى تحليل الواقع الراهن للتربية على حقوق الإنسان في الجامعات المصرية ، على ضوء كل من أسس ومبادئ التربية على حقوق الإنسان. والإفادة من تحليل الخبرات العالمية والعربية المعاصرة ، وتحديد إجراءات وخطوات الإصلاح. استخدم الباحث المنهج الوصفى، في وصف وتحليل التربية على حقوق الإنسان من حيث المفهوم والأهداف والأهمية، وواقعها في الجامعات المصرية والخبرات العالمية والعربية المعاصرة، وواقع التربية على حقوق الإنسان في الجامعات المصرية ومنها جامعات (الإسكندرية وحلوان والمنيا والمنصورة والزقازيق) بالإضافة إلى استخدام المنهج النقدى في التعامل مع جوانب التجربة المصرية في ميدان التربية على حقوق الإنسان في الجامعات. وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف دور الجامعات المصرية في تنمية وعي الطلاب بحقوق الإنسان والتربية على تلك الحقوق. وتوصلت الدراسة إلى خطوات وإجراءات الإصلاح المطلوبة على ضوء تحليل مفهوم وأسس التربية على حقوق الإنسان، والدروس المستفادة من تحليل الخبرات العالمية والعربية والمحلية.

[٤] دراسة (إيمان عبد الفتاح محمد إبراهيم ، أسماء عبد الفتاح نصر ٢٠١٥) بعنوان " إستراتيجية مقترحة لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان في مصر في ضوء خبرات بعض الدول " [٢].

هدفت الدراسة إلى التعرّف على الأسس النظرية لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان، مع التعرّف على خبرات كل من أندونيسيا وكندا وألمانيا في مجال تعليم ونشر

---

(١) خالد صلاح حنفى محمود : دور الجامعات المصرية في التربية على حقوق الإنسان ، مجلة دراسات في علوم التربية ، عدد ١ ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٦ ، ص ص ٢٦٣-٣٠٠.

(٢) إيمان عبد الفتاح محمد إبراهيم ، أسماء عبد الفتاح نصر : إستراتيجية مقترحة لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان في مصر في ضوء خبرات بعض الدول ، مجلة البحث العلمى في التربية ، العدد السادس عشر ، مجلد ٣ ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٥ ، ص ص ٤٣٥- ٤٨٦.

ثقافة حقوق الإنسان ، وأيضًا التعرّف على واقع تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان في " مصر " من خلال التعليم والإعلام ومنظمات المجتمع المدني ، كما هدفت إلى وضع استراتيجية للتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان في " مصر " في ضوء خبرات كل من أندونيسيا وكندا وألمانيا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها وتحليلها، بهدف وضع استراتيجية لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان. وكانت الحدود الموضوعية للدراسة تتمثل في تحديد مفهوم حقوق الإنسان وأنواعها ومراحل تطورها ومصادرها وآليات الممارسة الفعلية لهذه الحقوق، بالإضافة إلى دراسة الواقع لموضوع تعليم حقوق الإنسان في مصر في مجال التعليم والإعلام والمنظمات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني، ثم خبرات بعض الدول في مجال تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان، ووضع استراتيجية مقترحة لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان في " مصر " في ضوء خبرات تلك الدول ، وكانت الحدود المكانية للدراسة تتمثل في خبرات ثلاث دول في مجال تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان، وهي إندونيسيا وكندا وألمانيا. وتمثلت نتائج الدراسة في تحديد مفهوم حقوق الإنسان وأنواعها ومراحل تطورها ومصادرها وآليات الممارسة الفعلية لهذه الحقوق، بالإضافة إلى دراسة الواقع الحالي لموضوع تعليم حقوق الإنسان في " مصر " في مجال التعليم والإعلام والمنظمات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني. كما تم استعراض لخبرات بعض الدول في مجال تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان، ووضع استراتيجية مقترحة لتعليم ونشر هذه الثقافة في مصر في ضوء خبرات تلك الدول.

[٥] دراسة (صابر محمد عبد ربه شحاتة ٢٠١٥) بعنوان " التحليل السوسيولوجي لحالة المعرفة بحقوق الإنسان في المجتمع المصري ، دراسة ميدانية في مدينة " سوهاج " [١].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فهم المواطن المصري لبعض الإشكاليات المرتبطة بحقوق الإنسان. ومدى فهمه لحقوقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومدى ممارسته لهذه الحقوق، والعلاقة بين التنشئة والمعرفة بحقوق الإنسان ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة ، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة بحثية لتوضح مدى فهم المواطن لقضايا حقوق الإنسان ، ودليل المقابلة للحصول على بيانات من الخبراء. وتم تطبيق الاستبيان على (٥٨٨) مبحوث بمدينة

(١) صابر محمد عبد ربه شحاتة : التحليل السوسيولوجي لحالة المعرفة بحقوق الإنسان في المجتمع المصري دراسة ميدانية في مدينة سوهاج ، مجلة دراسات وبحوث حقوق الإنسان ، العدد الرابع ، مركز حقوق الإنسان ، جامعة أسيوط. ، ٢٠١٥.

سوهاج. كما تم تطبيق دليل المقابلة على ١٠ خبراء من الناشطين في مجال حقوق الإنسان. وكشفت نتائج الدراسة أن ٦٤٪ من المبحوثين يعرفون مفهوم حقوق الإنسان على المستوى النظري، وأن هناك فروقًا بين المبحوثين طبقًا للنوع والسن والتعليم والدخل ، كشفت الدراسة أن ٧٣,٧٪ لا يعرفون شيئًا عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، كشفت الدراسة أن ٨٥,٣٪ يرون أن عولمة مبادئ حقوق الإنسان تتعارض مع القيم الثقافية العربية ، كشفت الدراسة أن ٧٦,٣ يوافقون على أن قضايا حقوق الإنسان تستغل سياسيًا ، كشفت الدراسة أن ٤٩,٧٪ لا يعرفون الحقوق السياسية، وأن ٢٥٪ لا يعرفون الحقوق الاقتصادية ، وأن ٦٤,٧ لا يعرفون الحقوق الاجتماعية ، أيضًا كشفت نتائج الدراسة عن تدني مستوى الممارسات السلوكية المرتبطة بحقوق الإنسان.

[٦] دراسة (رانيا وصفى عثمان ٢٠١١) بعنوان " متطلبات تفعيل دور المدرسة في تنمية وعى التلاميذ بحقوق الإنسان في مرحلة التعليم قبل الجامعي " [١].

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أهداف التربية على حقوق الإنسان ، وأهم وسائطها، وطرائقها ، مع التعرف على دواعى الاهتمام بالتربية على حقوق الإنسان فى الوقت الراهن، وأيضا الوقوف على أهم التجارب العربية والعالمية فى مجال التربية على حقوق الإنسان. مع توضيح كيفية الإستفاده منها فى مصر. مع إبراز واقع العملية التربوية و التعليمية داخل مدرسة التعليم الأساسى ، مع بيان أهم معوقات تنمية وعى التلاميذ بحقوق الإنسان فيها. وتحديد آليات الدور التربوى لمدرسة التعليم الأساسى فى تنمية وعى التلاميذ بحقوق الإنسان.مع توضيح أهم قيم حقوق الإنسان المراد تنميتها فى نفوس النشء. واستهدفت تحليل واقع الدور الوظيفى لمدرسة التعليم الأساسى فى تنمية وعى التلاميذ بحقوق الإنسان. مع الوقوف على واقع ممارسة التلميذ لحقوقه الإنسانية داخل مدرسة التعليم الأساسى. وأخيرًا بناء تصور مقترح لتفعيل دور مدرسة التعليم الأساسى فى تنمية وعى تلاميذها بحقوق الإنسان. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى. واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة بحثية طبقت على عينة من معلمى ومديرى مدارس التعليم الأساسي ، وعينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى ، وعينة من أعضاء هيئة التدريس. وتوصلت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة فى تنمية وعى تلاميذ التعليم الأساسي بحقوق الإنسان.

([١]) رانيا وصفى عثمان : " متطلبات تفعيل دور المدرسة في تنمية وعى التلاميذ بحقوق الإنسان في مرحلة التعليم قبل الجامعي ، رسالة دكتوراه ، قسم أصول التربية ، كلية التربية فرع دمياط ، جامعة المنصورة ، ٢٠١١.

[٧] دراسة (كاسيدي وآخرون Cassidy , et al ٢٠١٤) بعنوان " تدريس حقوق الإنسان " [١].

هدفت الدراسة إلى قياس معرفة الطلاب بتعليم حقوق الإنسان في برنامج الطفولة ، وتعلم المعلمين في جامعة اسكتلندا. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي. وتكونت العينة من (١٤٨) طالبًا من برنامج البكالوريوس والدبلوم ، وقد أجابو على أسئلة الاستبانة بصورة سرية عن طريق الشبكة العنكبوتية ، متبوع بأسئلة لقياس إدراكهم وخبراتهم ومعرفتهم بالمراجع حول حقوق الإنسان ، وقد أجري لسبعة من الطلاب مقابلات شخصية لمعرفة خبراتهم في دراسة حقوق الإنسان في الجامعة. وتوصلت الدراسة إلى أن بعض الطلاب كانوا واثقين من معرفتهم بحقوق الإنسان ، غير أن آخرين يرون أن هناك عوائق مثل عدم معرفتهم بحقوق الإنسان كافة ، وهذا يعني أن المدارس لا تؤدي عملها بقدر كاف قبل التحاقهم بالجامعة ، وأوصت الدراسة بأنه يجب على المدرسين أن يكونوا أكثر كفاءة ، وأن ينخرطوا في نقاشات حول حقوق الإنسان بعيدًا عن الصفوف ، لتشمل المدرسين وصناع القرار والأطفال أيضًا.

[٨] دراسة (كينج Kang ٢٠٠٢) بعنوان " تعليم الديمقراطية وحقوق الإنسان في كوريا الجنوبية " [٢].

هدفت الدراسة تتبع تاريخ تعليم حقوق الإنسان فى نظام التعليم بكوريا الجنوبية. وقد كشفت الدراسة عن إن الحقوق الإنسانية والتعليمية للمواطن الكورى كانت عرضة للإنتهاك خاصة خلال فترة الاستعمار اليابانى وبعدها . كما كشفت الدراسة عن أن حقوق الإنسان للتلاميذ تتعرض لإنتهاكات خطيرة فهم يتنافسون ضد بعضهم البعض، وأن الأطفال يتعرضون كثيراً للعقاب البدنى، وأن المدرسين فى كوريا يخضعون لسيطرة الحكومة، إضافة إلى أن المناهج الدراسية وطرق تدريسها تفرضها الدولة على المدرسة والمدرسين. وأوصت الدراسة بضرورة تغيير طبيعة المدرسة الكورية لكى يسهل إدخال مفاهيم حقوق الإنسان إليها.

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

([1]) Claire Cassidy , et al : Teaching human rights? , All hell will break loose! , Education , Citizenship and Social Justice , Vol 9 No (1) , 2014 , PP 19–33 , Available at / https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/1746197913475768

([2]) Soon-Won Kang : Democracy and Human Rights Education in South Korea, Comparative Education, , Vol 38, N., 3 , August 2002, PP 315-325, Available at/

https://www.researchgate.net/publication/248993447_Democracy_and_Human_Rights_Education_in_South_Korea

وبالنظر إلى الدراسات السابقة التى تم رصدها نلاحظ أنه على الرغم من أهمية موضوع الدراسة، إلا إن هذه الدراسات لم تفرد المدرسة كمؤسسة تربوية بدراسة مستقلة بل كانت تتناول بعضها ضمن مفرداتها ، بينما هذه الدراسة جاءت لتؤكد على مسئولية المدرسة وأهميتها في نشر ثقافة حقوق الإنسان. وإن هناك حاجة ملحة إلى إعداد برامج تدريبية للمعلمين في جميع المراحل التعليمية لتدريبهم على كيفية نشر ثقافة حقوق الإنسان بين الطلاب.

الإطار النظري للبحث :

مفهوم المدرسة:

يرجع لفظ المدرسة **L'école** إلى الأصل اليوناني **Schole** والذي يقصد به وقت الفراغ الذى يقضيه الناس مع زملائهم أو لتثقيف الذهن ، وتطور هذا اللفظ بعد ذلك ؛ ليشير إلى التكوين الذي يعطى في شكل جماعي مؤسسى ، أو المكان الذي يتم فيه التعليم ؛ ليصبح لفظ المدرسة يفيد حاليًا تلك المؤسسة الاجتماعية التي توكل إليها مهمة التربية الحسية والفكرية والأخلاقية للأطفال والمراهقين في شكل يطابق متطلبات المكان والزمان [١].

المدرسة في اللغة :

فتعرف المدرسة لغويًا بأنها اسم مكان مشتق من دَرَسَ ودرْس وتدريس ومدَرس ودارس ومدروس، وتعني الموقع الذي يجتمع فيه فرد بمعلم لاكتساب المعرفة والخبرة ؛ لتدريسه موضوعًا أو مادة دراسية محددة في وثيقة تربوية مكتوبة هي الكتاب المدرسي. إن استخدام هذا المكان من المدرس والدارس بصفة مستمرة يومًا بعد يوم وسنة بعد الأخرى بصيغ منظمة ، قد حوّل المكان الحالي تدريجيًا عبر الزمن إلى مفهوم تربوي متخصص هو المدرسة [٢].

المدرسة في الاصطلاح :

تتباين تعريفات المدرسة ، بتباين الاتجاهات النظرية ، وبتنوع مناهج البحث الموظفة في دراستها، ويميل أغلب الباحثين اليوم إلى تعريف المدرسة بوصفها نظامًا اجتماعيًا، وفي إطار ذلك التنوع المدرسي يمكن استعراض مجموعة من التعريفات التي تؤكد تارة على بنية المدرسة ، وتارة أخرى على وظيفتها.

يعرف أصحاب المنهج التنظيمى المدرسة أنها " مؤسسة اجتماعية معقدة ، لا يمكن إحداث التغير في أحد أجزائها دون التأثير في بنيتها الكلية فنجد " فريدرك

(١) أحمد إبراهيم أحمد : نحو تطوير الإدارة المدرسية ، دراسة نظرية وميدانية ، دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية ، ١٩٩٤، ص ١٣٩.

(٢) محمد زياد حمدان ، تقييم الكتاب المدرسي باعتبار مجاله الحيوي في الغرف الصفية المندمجة ، دار التربية الحديثة ، عمان ، ٢٠١٨ ، ص ٩.

هاستن Frederick Haston " يعرفها بأنها نظام معقد من السلوك المنظم ، الذي يهدف الى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم [١]. أما " أرنولد كلوس Arnold Claus " ينظر إلى المدرسة بوصفها نسقًا منظمًا من العقائد والقيم والتقاليد ، وأنماط التفكير والسلوك التي تتجسد في بنية المدرسة ، وفي أيديولوجيتها الخاصة" [٢]. ويعرفها " فرديناند بويسون **Ferdinand Boisson** " المدرسة على أنها : مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف الى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة ، ودمجها في اطار الحياة الاجتماعية [٣]. ويتضح من التعريف السابق أنه حدد أهمية المدرسة التي تمثلت في كونها حلقة وصل بين الأسرة والدولة ، والتى تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية للنشء الجديد لإلحاقه بالمجتمع فيما بعد. في حين يرى " شيبمان Shipman " أن المدرسة شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ، حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية [٤]. ويتضح من التعريف السابق أن تعريف " شيبمان " للمدرسة تعريف بنائى وظيفى ، فهو يعرفها من خلال المراكز والأدوار التى يقوم بها المعلمون والتلاميذ ، التي تمنحهم أدوارًا مستقبلية في المجتمع الذى ينتمون إليه.

من خلال هذه التعاريف نجد أن أصحاب المنهج التنظيمى عرفوا المدرسة على أنها نظام اجتماعى معقد ؛ لأنه يتكون من نسق من النظم كالعقائد والقيم والتقاليد التي تمثل مكونات الثقافة وفق إيديولوجية خاصة بها تقوم بوظائف في إطار نظام عام ألا وهو المجتمع.

وتعرف المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقابل حاجاته الأساسية وهى تطبع أفراده تطبيعًا اجتماعيًا يجعل منهم أعضاء صالحين في المجتمع [٥]. أما " جون ديوى " فيعرف المدرسة بأنها أداة تغيير نظام المجتمع إلى حد معين وهو عمل تعجز عنه سائر المؤسسات الاجتماعية [٦]. كما عرفها بعض التربويين العرب بأنها تلك المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتتولى تربية

---

(1) Beaudot Alain : Sociologie de l'école, Durand Paris 1988 , P77 .

(٢) على أسعد وطفة ، على جاسم الشهاب : علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، لبنان ، ٢٠٠٤ ، ص ١٦.

(٣) على أسعد وطفة : علم الاجتماع التربوي وقضايا الحياة التربوية المعاصرة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط٢ ، ١٩٩٨، ص ١٥٩.

(٤) على أسعد وطفة ، على جاسم الشهاب : علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية ، مرجع سابق ، ص ١٧.

(٥) محمد شفيق : التشريعات الاجتماعية ، العملية الأسرية ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية ، ط٣ ، ١٩٩٧ ، ص ٣٤.

(٦) صبحى حمدان أبو جلالة ، محمد حميدان العابدى : التربية بين الأصالة والمعاصرة : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٩.

النشء الطالع ، وهي تلك المؤسسة القيمة على الحضارة الإنسانية [١]. ويعرفها " عصمت مطاوع " أنها مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع بقصد تنمية أفراده تنمية متكاملة بما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع [٢].

وهناك من يرى أن المدرسة ككل وحدة اجتماعية أو مجتمع ذو طابع خاص ؛ إنها ليست فقط مكانًا للتعلم ، ولكنها وحدة اجتماعية يشترك جميع أفرادها من الكبار والصغار (المدرس والتلاميذ) في حياة عامة يخضعون لنظام أو دستور ويكونون بأساليبهم المتعددة جماعة راضية متعاونة ؛ ومن هذا يجب أن يشترك جميع الأطفال في وضع النظام بالمدرسة ويشترك أكبر عدد من التلاميذ في تحمل المسئولية ، ويحتفظ المعلمون بسلطاتهم داخل حجرات الدراسة وخارجها ، كما تعطى الفرصة للتلاميذ لممارسة الحكم الذاتى [٣].

المفهوم الإجرائى للمدرسة هي تلك المؤسسة الاجتماعية التي تعنى بتربية وتعليم الطلاب الذين يدرسون في مرحلة ممتدة من أولى ثانوي إلى السنة الثالثة ثانوي، والتى تتراوح أعمارها بين سن (١٥-١٨ سنة) وتزودهم بالخبرات والمهارات والمعلومات ، وتصقل شخصيتهم ، وتتيح لهم قدرًا أكبر من التثقيف العام ، وتؤهلهم للالتحاق بالجامعات ؛ حتى يصبحوا أعضاء صالحين في مجتمعهم يعون حقوقهم وواجباتهم.

مفهوم حقوق الإنسان :

حقوق الإنسان ليس لها تعريف محدد بل هناك العديد من التعاريف التي قد يختلف مفهومها من مجتمع الى آخر أو من ثقافة الى أخرى، لأن مفهوم حقوق الإنسان أو نوع هذه الحقوق يرتبطان بالأساس بالتصور الذي نتصور به الإنسان، لذلك سوف نستعرض مجموعة من التعاريف لتحديد هذا المصطلح:

يعرفها " رينيه كاسان " بأنها " فرع من فروع العلوم الاجتماعية تختص بدراسة العلاقات بين الناس استناداً إلى كرامة الإنسان بتحديد الحقوق والرخص الضرورية لازدهار شخصية الكائن الإنساني " [٤]. ويتضح من تعريف " كاسان " " أنه ربط بين حقوق الإنسان وبين العلوم الاجتماعية ، وذلك يرجع إلى أن العلوم الاجتماعية تقوم على أساس دراسة الإنسان وما يرتبط به من عادات وتقاليد ، وكذلك حقوق وواجبات. ويشار إلى حقوق الإنسان بأنها " تلك الحقوق الطبيعية اللصيقة بالإنسان والتي تظل موجودة وإن لم يعترف بها أو حتى إذا انتهكت من

(١) إبراهيم ناصر : التنشئة الاجتماعية ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥١.

(٢) إبراهيم عصمت مطاوع : أصول التربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ٩٣.

(٣) أحمد إسماعيل حجى : إدارة بنية التعليم والتعلم ، النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٢٣.

(٤) سعيد السيد برعي : حماية حقوق الإنسان في ظل التنظيم الدولي الإقليمي ، مطبعة العاصمة العاصمة ، القاهرة ، ط١، ١٩٨٥ ص٤.

قبل سلطة ما" [١]. كما تعرف حقوق الإنسان بأنها تلك الحقوق التى يمتلكها كل إنسان إستناداً على كرامته / كرامتها الإنسانية [٢]. ويؤكد هذا التعريف على أن حقوق الإنسان يتضمن معنى الحقوق التى تستحق له كضمان لكرامته الإنسانية ، وتعد ضماناً له في مواجهة الأفراد الآخرين. ومن ثم تصبح الكرامة الإنسانية هي النواة الحقيقية لانطلاقة المجتمع التي يجب تطويرها عبر مبدأ العدالة ، والعدل أساس الحكم، والحكم الصالح هو الذي يقوم على مبدأ صيانة حرية المواطنين واحترام القانون، وأن المواطنين أمام القانون سواء. وهناك من يعرف حقوق الإنسان على أنها " مجموعة من الحريات المقررة والمحمية بمقتضى المواثيق الدولية والإقليمية لكل كائن بشري في كل زمان ومكان ، ومنذ لحظة الإقرار بوجوده بوصفه كائنًا حيًا وحتى بعد وفاته ، والتي تلتزم الدول بإقرارها وضمانها وحمايتها على أراضيها ، والمترتب على انتهاكها أو الإخلال بها المسؤولية الدولية للدولة الحاصل على أراضيها هذا الانتهاك بمقتضى المواثيق الدولية المعنية " [٣]. ويتضح من التعريف السابق أن مفهوم حقوق الإنسان يتجاوز مجرد الضمانات التي تكفل المحافظة على النوع البشري ، ليشمل أيضاً إقرار الضمانات التي تتيح للفرد التمتع بحقوقه وحرياته باعتباره كائناً حياً متميزاً عن باقى الكائنات الأخرى. ويقصد بحقوق الإنسان في عبارة وجيزة ؛ تلك الحقوق التي يتمتع بها الإنسان لمجرد كونه إنسان، أي بشر وهذه الحقوق يعترف بها للإنسان بصرف النظر عن جنسيته أو ديانته، أو أصله العرقي، أو القومي أو وضعه الاجتماعي أو الاقتصادي، وهي حقوق طبيعية يملكها الإنسان حتى قبل أن يكون عضواً في مجتمع معين فهي تسبق الدولة وتسمو عليه [٤].

فحقوق الإنسان مجموعة الحقوق والحريات الممنوحة لكل إنسان منذ ولادته وتتنوع الحقوق المرتبطة بالإنسان فهى حقوق سياسية ومدنية واجتماعية واقتصادية وثقافية وغيرها من الحقوق التى كفلتها كل الأديان السماوية اليهودية ، والمسيحية ، وختامًا الشريعة الإسلامية التى منحت الإنسان الكثير من الحقوق ، بالإضافة إلى الدساتير والقوانين والإعلانات العالمية التى نادت باحترام تلك الحقوق والعمل على تطبيقها.

---

(١) محمد سعيد مجذوب : الحريات العامة وحقوق الإنسان ، جروس برس، طرابلس ، لبنان ، ط١ ، ١٩٨٦ ، ص٩.

(2) Manfred Nowak : Human Rights Handbook for Parliamentarians , Inter-Parliamentary Union , Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights , 2005 , P3.

(٣) سناء سيد خليل : دراسة عن النظام القانوني المصري ومبادئ حقوق الانسان ، برنامج الامم المتحدة الانمائى ، القاهرة ، ط٢ ، ٢٠٠٣ ، ص٢٠.

(٤) السيد عبد الحميد فوده : حقوق الإنسان بين النظم القانونية الوضعية والشريعة الإسلامية ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ، ط١، ٢٠٠٣، ص٢ .

حقوق الإنسان (الطالب في المدرسة) :

"هي الثوابت اللازمة للمتعلم التي لا يجوز إنكارها أو تجزئتها ، وبمقتضاها يقرر له القانون سلطة القيام بعمل معين أو إلزام الدولة ممثلة في النظام المدرسي بأدائه له ليتسنى له تحقيق مصالحه المشروعة وفق مقتضيات الكرامة الإنسانية **"**(١).

وتعرف الباحثة حقوق الإنسان إجرائيًا بأنها إطار عام من المبادئ التي تمكن الطلاب من اكتساب الحقوق ومنها حرية التعبير عن الرأي ، والاختلاف مع الآخرين ، والمشاركة ، والأمن ، والتسامح ، ونبذ العنف ، والحوار ، وقبول الآخرين ، بوصفها مفاهيم مهمة لبناء قيم الإنسانية والتى تهدف إلى حماية الطالب المصري وتأكيد حريته وحقوقه في الحياة الكريمة.

وفي ضوء هذا الفهم لحقوق الإنسان يمكن تعريف ثقافة حقوق الإنسان على أنها تعبر عن الوعي بهذه الحقوق، وما يرتبط بهذا الوعي من تصورات وأفكار ومعتقدات وممارسات حياتية واقعية. ويمكن في ضوء هذا التعريف تصنيف البشر إلى مستويات وفقًا لدرجة وعيهم بقضايا حقوق الإنسان، ووفقًا لاقتراب تصوراتهم وأساليب سلوكهم من مفهوم حقوق الإنسان. وفي كل الأحوال فإننا لا نتوقع قط أن يحدث نوع من التوافق الكامل بين ثقافة حقوق الإنسان في الواقع وبين حقوق الإنسان باعتبارها مبادئ إنسانية وأخلاقية مثالية. ويمكن القول على سبيل التعميم أنه كلما تحرك المجتمع على سلم التنمية ، وكلما ارتقى المستوى التعليمي والأخلاقي لسكانه، اقتربت ثقافة هذا المجتمع من النمو المثالي لحقوق الإنسان (٢).

(١) محمد عبد الرازق القمحاوى : حقوق الإنسان المتعلم في المدرسة الثانوية واقعها وسبل تفعيلها ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧ ، ص ٧٦ .

(٢) أحمد زايد : ثقافة حقوق الإنسان في مصر ، مجلة دراسات في حقوق الإنسان ، العدد الثاني ، أغسطس ٢٠١٨ ، ص ٣٢.

تحليل بيانات الدراسة وتفسيرها :

أولًا : الخصائص الاجتماعية لأفراد العينة :

جدول رقم (١)

يوضح إحصاء بالمدارس التى تم تطبيق عينة البحث بها وبيان بحجم العينة العشوائية التى تم تطبيق الاستبيان عليها

م	اسم المدرسة	نوع المدرسة	بنين	بنات	علمى	أدبى	النسبة
١	سوهاج الثانوية العسكرية بنين	حكومى	٢١٨		١٤٢	٧٦	%١٩
٢	سوهاج الثانوية بنات	حكومى		٢١٩	١٤٨	٧١	%١٩
٣	أسماء بنت أبى بكر الثانوية بنات	حكومى		٢٢١	١٦٢	٥٩	%١٩
٤	الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية بنين	حكومى	١٠٢		٧٤	٢٨	%٩
٥	الشهيد طيار محمد كامل الثانوية بنين	حكومى	١٩٥		٩٤	١٠١	%١٧
٦	الشهيد طيار محمد كامل الثانوية بنات المطورة	حكومى		٩٥	٣٣	٦٢	%٨
٧	مدرسة الدعوة الإسلامية	خاص	٦٣	٤٣	٩٧	٩	%٩
	المجموع		٥٧٨	٥٧٨	٧٥٠	٤٠٦	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتى:

أنَّ عدد المبحوثات اللاتى تم تطبيق عينة البحث عليهن فى مدرسة أسماء بنت أبى بكر الثانوية للبنات (٢٢١) طالبة ، وفى مدرسة سوهاج الثانوية بنات عدد (٢١٩) طالبة ، فى حين أنه كان عدد المبحوثين فى مدرسة الثانوية العسكرية بنين (٢١٨) طالب ، وفى مدرسة الشهيد طيار محمد كامل الثانوية بنين عدد (١٩٥) طالب مبحوث ، بينما فى مدرسة الدعوة الإسلامية الخاصة تم تطبيق البحث على عدد (١٠٦) طالب وطالبة ، وفى مدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية بنين تم تطبيق البحث على عدد (١٠٢) طالب، في حين أن عدد المبحوثات اللاتى طبق عليهن البحث فى مدرسة الشهيد طيار محمد كامل الثانوية بنات المطورة (٩٥) طالبة.

جدول رقم (٢)
يوضح حالات الدراسة وخصائصها

م	النوع	السن	الحالة التعليمية	نوع التعليم داخل المدرسة	الوظيفة	عدد سنوات الخبرة
١	ذكر	أكثر من ٥٠	فوق الجامعي	حكومى	كبير معلمين فلسفة	٣٥ سنة
٢	أنثى	أكثر من ٥٠	جامعى	حكومى	معلم أول أ فلسفة	٢١ سنة
٣	ذكر	أكثر من ٥٠	جامعى	حكومى	كبير معلمين فلسفة	٣٥ سنة
٤	ذكر	٤٠-٥٠	جامعى	حكومى	معلم خبير فلسفة	٢٧ سنة
٥	أنثى	٤٠-٥٠	فوق الجامعى	خاص	معلم أول أ فلسفة	٢١ سنة
٦	أنثى	٣٠-٤٠	جامعى	خاص	معلم أول فلسفة	١٥ سنة
٧	ذكر	أكثر من ٥٠	جامعى	حكومى	مدير مدرسة	٣٥ سنة
٨	ذكر	٤٠-٥٠	جامعى	حكومى	مدير مدرسة	٢٧ سنة
٩	ذكر	أكثر من ٥٠	جامعى	حكومى	موجه اول فلسفة	٣٥ سنة
١٠	أنثى	أكثر من ٥٠	فوق الجامعى	حكومى	موجه فلسفة	٢٧ سنة

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتى :

١- النوع :

يتضح أنَّ أكثر من نصف حالات الدراسة وعددهم (٦) بنسبة ٦٠% من الذكور ، بينما نجد أن (٤) من حالات الدراسة بنسبة ٤٠% من الإناث.

٢- السن :

يتضح من البيانات السابقة أنَّ عدد (٦) من حالات الدراسة بنسبة ٦٠% تقع في الفئة العمرية أكثر من ٥٠ سنة بينما نجد أن عدد (٣) من حالات الدراسة بنسبة ٣٠ تقع في الفئة العمرية من ٤٠-٥٠ سنة ، في حين نجد أنَّ عدد (١) من حالات الدراسة بنسبة ١٠% تقع في الفئة العمرية من ٣٠-٤٠ سنة.

٣-الحالة التعليمية :

يتضح أنَّ غالبية حالات الدراسة وعددهم (٧) بنسبة ٧٠% حاصلون على تعليم جامعى، في حين نجد أنَّ عدد (٣) بنسبة ٣٠% من حالات الدراسة حاصلون على تعليم فوق الجامعى.

٤-نوع التعليم داخل المدرسة :

يتضح أنَّ غالبية حالات الدراسة وعددهم (٨) بنسبة ٨٠% يعملون في مدارس حكومية، بينما نجد أنَّ عدد (٢) بنسبة ٢٠% من حالات الدراسة يعملون في مدارس خاصة .

٥- المهنة :

يتضح أنَّ حالات الدراسة وعددهم (٦) بنسبة ٦٠% يعملون معلمين، بينما نجد أنَّ عدد (٢) بنسبة٢٠% يعملون مديرى مدارس ، وعدد (٢) بنسبة ٢٠% يعملون موجهين.

٦- مدة الاشتغال بالمهنة :

يتضح أنَّ عدد (٤) بنسبة ٤٠% مدة خبرتهم في التربية والتعليم ٣٥ سنة خبرة ، بينما نجد أنَّ عدد (٣) بنسبة ٣٠% مدة خبرتهم في التربية والتعليم ٢٧ سنة خبرة ، في حين نجد أنَّ عدد (٢) بنسبة ٢٠% مدة خبرتهم في التربية والتعليم ٢١ سنة خبرة ، بينما نجد أنَّ عدد (١) بنسبة ١٠% مدة الخبرة ١٥ سنة في التربية والتعليم.

ثانيًا - مفاهيم حقوق الإنسان التى تعمل المدرسة على نشرها بين طلابها:

جدول رقم (٣)

تسمح المدرسة للطلبة بالتعبير عن آرائهم

المتغيرات	العـدد	النسبة
نعم	٧٧٤	%٦٧
أحياناً	٢٣٤	%٢٠
لا	١٤٨	%١٣
جملـــــــة	١١٥٦	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتى:

أنَّ أكثر من نصف عينة الطلاب المبحوثين أجابوا بنعم " تسمح المدرسة للطلبة بالتعبير عن آرائهم " وعددهم (٧٧٤) بنسبة ٦٧% ، وكان عدد من أجاب بأحيانا " تسمح المدرسة للطلبة بالتعبير عن آرائهم " (٢٣٤) بنسبة ٢٠% ، في حين أن أقل نسبة جاءت لصالح القائلين لا " تسمح المدرسة للطلبة بالتعبير عن آرائهم " وعددهم (١٤٨) بنسبة ١٣% من إجمالى العينة الكلية.

أما عن البيانات الكيفية فيؤكد خبراء التربية والتعليم أن [*] (المناخ المدرسي يجب أن يسوده الحرية والديمقراطية بحيث يشجع الطلبة والمعلمين على التعبير عن آرائهم وأفكارهم ، واستغلال قدراتهم وإمكاناتهم إلى أقصى درجة ممكنة ، فالأحرار هم القادرون على التفكير في المستقبل وليست هناك حرية بدون حقوق، وليست هناك حقوق لا يقابلها واجبات).

[*] تـم اسـتخلاص هـذه الاجابـات مـن الحـالات ، (١) ، (٢) ، (٣) ، (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) .

ويعتقد خبير من خبراء التربية والتعليم أن [*] (من واقع عمله كمعلم خبير فلسفة، أن حرية الرأي والتعبير هي من أهم الحقوق التي لابد أن تكون مكفولة في المدرسة للطلبة والمعلمين، فالطلبة لها الحق في التعبير عن رأيها وأفكارها دون تقييد أو مصادرة لرأيها ، ولكن دون تعارض مع قوانين المدرسة وفى حدود السلوكيات اللائقة ووفقا لأنظمة المدرسة ولوائحها).

أيضاً تؤكد خبيرة من خبراء التربية والتعليم أن [*] (من واقع عملها كمعلم أول أ فلسفة أن حرية الرأي والتعبير ركنًا أساسيًا من منظومة حقوق الانسان، وهي تصنف كجزء من الحقوق المدنية والسياسية. وهي تعد أيضاً من حقوق الجيل الأول لحقوق الانسان، وعلى المدرسة عدم التدخل فيها، والتقييد على الطلبة في حقهم في التعبير عن آرائهم في مختلف القضايا المدرسية ، وبدون تمتع الطالب بهذا الحق لن يتمكن من التمتع بأي حق من الحقوق الأخرى).

ويرى فرج عبد القادر طه " أنه لابد للمعلم أن يأخذ آراء تلاميذه وأن يناقشها معهم فيقتنع بها أو يقنعهم بغيرها والإنسان بعد الاقتناع بالرأى يكون أكثر استعدادًا لتبنيه وتنفيذه والدفاع عنه[١].

جدول رقم (٤)

تشجع المدرسة على تعزيز قيم العدالة والمساواة والتسامح ونبذ العنف بين طلابها

المتغيرات	العـدد	النسبة
نعم	٧٩٤	%٦٩
أحياناً	٢٢٨	%٢٠
لا	١٣٤	%١١
جملـــــــة	١١٥٦	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتى :

أن أكثر من نصف عينة الطلاب المبحوثين أجابوا بنعم " تشجع المدرسة على تعزيز قيم العدالة والمساواة والتسامح ونبذ العنف بين طلابها " وعددهم (٧٩٤) بنسبة ٦٩% ، وكان عدد من أجاب بأحيانا " تشجع المدرسة على تعزيز قيم العدالة والمساواة والتسامح ونبذ العنف بين طلابها " (٢٢٨) بنسبة ٢٠% ، في حين أن أقل نسبة جاءت لصالح القائلين لا " تشجع المدرسة على تعزيز قيم العدالة والمساواة والتسامح ونبذ العنف بين طلابها " وعددهم (١٣٤) بنسبة ١١% من إجمالى العينة الكلية.

---

[*] تم استخلاص هذه الاجابات من الحالات ، (٤).

[*] تم استخلاص هذه الاجابات من الحالات ، (٥) .

(١) فرج عبد القادر طه ، قراءات فى علم النفس الصناعى والادارى فى الوطن العربى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ١٧٥.

أما عن البيانات الكيفية فيؤكد خبراء التربية والتعليم أنه [*] (يجب توعية الطلبة بحقوقهم ، ووعي الطالب لإنسانيته وقرابته مع أخيه الإنسان ، وتعزيز قيم العدالة والمساواة والتسامح ونبذ العنف بين الطلاب ، والقضاء على جميع أشكال التميز بينهم بناء على أى اعتبار جنسي ، او قومي ، أو ديني).

ويرى " السيد سلامة الخميسي " أن البيئة المدرسية هي التى تعلم طلابها قيم العدالة والمساواة ، والحرية ، واحترام الإنسان ، وهي البيئة التى تخلو من المعلمين المتعصّبين لرأى أو لفكر أو لعقيدة ، وهي البيئة التى يشبع فيها مناخ الانفتاح العقلى والفكري. وحتى تسهم البيئة المدرسية في الوقاية من التطرف وتربية التسامح بين تلاميذها ، فإن إدارة المدرسة والمجتمع المدرسي كله يجب أن يكرسوا جهودهم لضمان ما يلى:

- توفير مناخ من الحرية والأمن خال من التهديد والتخويف ، وينطلق من احترام حقوق التلاميذ والثقة بقدراتهم وإمكاناتهم الذاتية.
- توفير مناخ المحبة والتسامح ، فالمحبة والإيجابية والانفتاح الذي يبديه المعلم نحو طلابه في جميع مراحل التعامل معهم يمكن أن يسهم في تفجير طاقاتهم العقلية ودفعهم إلى المبادرة بالأفكار دون خوف أو تردد.
- إشاعة جو من العدالة والمساواة ، وهذا يعني أن يتعامل المعلم مع طلابه دون تحيز أو تمييز أو تعصب ، ودون تسلط أو قهر [١].

وفي دراسة " جيسن ونيكولاس Jayson , Nicholas " بعنوان : العدالة الاجتماعية في الهند " وجهات نظر مديري مدارس في أماكن مختلفة " ، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة وجهات نظر خمس مدارس في نيودلهي ، كانت أربع منها غنية جدًا ، وواحدة يرتادها طلاب من مناطق فقيرة جدًا ، وبعد إجراء مقابلات مع المديرين خلصت هذه الدراسة إلى ما يلي :

- أن حقوق الإنسان هي المحرك الرئيسى للعدالة الاجتماعية.
- أن للبيئة التي عاشوا فيها أثرًا كبيرًا في وجهات نظرهم للعدالة الاجتماعية.
- أن مديريى المدارس يجسدون العدالة الاجتماعية وفقًا للطلاب والبيئة ، فالمديرون في المدارس الغنية يركزون على التدريس حول العدالة الاجتماعية وخدمة الآخرين ، بينما المديرون في المدارس الفقيرة يركزون على تزويد

---

[*] تم استخلاص هذه الاجابات من الحالات ، (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) .

(١) السيد سلامة الخميسي : التعصب والتطرف والعنف في الفكر والرياضة والتعليم ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٣ ، ص ص ٤٧-٤٨.

الطلاب بالفرص حتى يتخلصوا من الفقر على أمل تغيير وضعهم في المجتمع [١].

ثالثًا - مدى ممارسة المدرسة لدورها في نشر ثقافة حقوق الإنسان :

جدول رقم (٥)

يخضع كافة الطلاب لمعايير الثواب والعقاب بدون تمييز بينهم

المتغيرات	العـدد	النسبة
نعم	٥٨٠	%٥٠
أحياناً	٣٧٤	%٣٢
لا	٢٠٢	%١٨
جملـــــــة	١١٥٦	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتى:

أن نصف عينة الطلاب المبحوثين أجابوا بنعم " يخضع كافة الطلاب لمعايير الثواب والعقاب بدون تمييز بينهم " وعددهم (٥٨٠) بنسبة ٥٠% ، وكان عدد من أجاب بأحيانا " يخضع كافة الطلاب لمعايير الثواب والعقاب بدون تمييز بينهم " (٣٧٤) بنسبة ٣٢% ، في حين أن أقل نسبة جاءت لصالح القائلين لا " يخضع كافة الطلاب لمعايير الثواب والعقاب بدون تمييز بينهم " وعددهم (٢٠٢) بنسبة ١٨% من إجمالى العينة الكلية.

أما عن البيانات الكيفية فيؤكد خبراء التربية والتعليم أن (*) (التمييز مشكلة خطيرة ، تثير النزاعات والفتن بين الطلبة ، وذلك قد يكون بسبب انحياز المعلم لبعض الطلاب دون غيرهم لتفوقهم على سبيل المثال ، فيؤدى هذا إلى نفور بعض الطلبة الضعاف من حصص ومواد محددة جراء هذا الانحياز ، ولا ضرر أن يمنح المعلم الطالب المتفوق المزيد من الاهتمام ، ولكن لا يهمش حق الطلبة الآخرين أو يحجم دورهم، والمعاملة بالمثل للجميع على مبدأ الاحترام والمساواة والابتعاد عن سياسة الانحياز والتفرقة ، ويجب على المعلم عدم التركيز على طالب دون آخر).

([1]) Jayson W. Richardson , Nicholas J Sauers : Social Justice in India: Perspectives from School Leaders in Diverse Contexts, Management in Education, Vol.28, No 3 , June 2014 , pp.106-109 , Available at / file:///C:/Users/PC_2018/Downloads/Social_justice_in_India_Perspectives_from_school_l.pdf

(*) تم استخلاص هذه الاجابات من الحالات ، (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) .

وتؤكد " دنيا هاني " أن التمييز بين الطلبة كالتمييز بين الأبناء ، والمعلمون كالآباء ، والتمييز يؤدي بالتأكيد لتوليد الحقد والكره بين الطلاب وربما تجاه المعلم أو المعلمة نفسها ؛ لذلك يجب العدل في المعاملة بين الطلاب وعدم تفضيل أحدهم على الآخر ولا يعني ذلك عدم التشجيع والتنافس بل التنافس يدفع للتقدم والنجاح ولكن لا يكون ذلك بمعاملة طالب معاملة جيدة على حساب الطلاب الآخرين ، أيضاً يجب مراعاة الفروق الفردية مطلوب وكذلك مراعاة مشاعر الطلاب حسب حاجاتهم [١].

جدول رقم (٦)

يتاح للطلاب حرية اختيار الأنشطة الطلابية التى يرغبون فى ممارستها دون تدخل

المتغيرات	العـدد	النسبة
نعم	٦٤٨	%٥٦
أحياناً	٢٦٢	%٢٣
لا	٢٤٦	%٢١
جملـــــــة	١١٥٦	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتى:

أن أكثر من نصف عينة الطلاب المبحوثين أجابوا بنعم " يتاح للطلاب حرية اختيار الأنشطة الطلابية التى يرغبون فى ممارستها دون تدخل " وعددهم (٦٤٨) بنسبة ٥٦% ، وكان عدد من أجاب بأحيانا " يتاح للطلاب حرية اختيار الأنشطة الطلابية التى يرغبون فى ممارستها دون تدخل" (٢٦٢) بنسبة ٢٣% ، في حين أن أقل نسبة جاءت لصالح القائلين لا " يتاح للطلاب حرية اختيار الأنشطة الطلابية التى يرغبون فى ممارستها دون تدخل " وعددهم (٢٤٦) بنسبة ٢١% من إجمالى العينة الكلية.

أما عن البيانات الكيفية فيؤكد خبراء التربية والتعليم أن [*] (المدرسة تتيح للطلاب حرية اختيار الأنشطة الطلابية التى يرغبون فى ممارستها دون تدخل ، وتشكل لجان من بين الطلاب لممارسة الأنشطة يترأس كل لجنة أحد الطلاب بالانتخاب).

---

(١) دنيا هاني : التعليم في المدارس بين التهميش والتمييز بسبب غياب ضمير بعض المدرسين ، محرك بحث إخبارى يمرس ، بنتاريخ ٢٠١٤/١/٢٨ ، متاح على /
https://www.yemeress.com/october14/3064573

(*) تم استخلاص هذه الاجابات من الحالات ، (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) .

وتؤكد نتائج دراسة " عماد أبو القاسم على " على أن المشاركين في الأنشطة أكثر تميزًا عن غير المشاركين في كل السمات الإيجابية مما يدل على أن الأنشطة لها دور كبير في تنمية هذه السمات [١].

وتؤكد الباحثة على أهمية الأنشطة داخل المدارس التى تقام خلال اليوم الدراسى لأنها توسع مدارك الطلاب وتنمى قدراتهم البدنية والذهنية والنفسية والفنية ، أيضًا تكسر الحاجز النفسى وحالة الشعور بالملل الذى يصيب الطالب خلال اليوم الدراسى المشحون بمعلومات جافة وتحتاج الى تركيز.

جدول رقم (٧)

تفعل الإدارة المدرسية لائحة الانضباط المدرسي

المتغيرات	العـدد	النسبة
نعم	٧٣٠	%٦٣
أحياناً	٢٧٢	%٢٤
لا	١٥٤	%١٣
جملـــــــة	١١٥٦	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتى:

أن أكثر من نصف عينة الطلاب المبحوثين أجابوا بنعم " تفعل الإدارة المدرسية لائحة الانضباط المدرسي " وعددهم (٧٣٠) بنسبة ٦٣% ، وكان عدد من أجاب بأحيانا " تفعل الإدارة المدرسية لائحة الانضباط المدرسي " (٢٧٢) بنسبة ٢٤% ، في حين أن أقل نسبة جاءت لصالح القائلين لا " تفعل الإدارة المدرسية لائحة الانضباط المدرسي " وعددهم (١٥٤) بنسبة ١٣% من إجمالى العينة الكلية.

أما عن البيانات الكيفية فيؤكد خبراء التربية والتعليم [*] (إن انضباط العملية التعليمية لا يتم بالقوانين واللوائح، لكنه يحتاج إلى تفعيل الأنشطة التعليمية والمواقف الحياتية الداعمة لنشر ثقافة حقوق الطالب داخل المدرسة).

وتعد لائحة الانضباط المدرسي الصادرة بقرار وزارى رقم ٢٨٧ لسنة ٢٠١٦م، كأحد المحاولات لتحقيق الانضباط المدرسي حيث تساعد القائمين على الإدارة المدرسية ، وتعينهم على أداء عملهم في تحقيق النظام والانضباط بالقدر والمستوى اللذين يبرران معطيات العمل في اتساق يضمن سلامة العلاقة بين المدرسة والمتعلم وولى الأمر، ويضمن صلاحيات تعزز أهمية دور المدرسة

---

(١) عماد أبو القاسم على : دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادي ، المجلة العلمية للتربية المدنية والرياضية ، عدد ٥١ ، أغسطس ، ٢٠٠٧ ، ص ص ٢٣٣- ٢٥٢.

(*) تم استخلاص هذه الاجابات من الحالات ، (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) .

وتأثير دورها التربـوي وهيبتهـا التعليمية. وتهدف لائحة الانضباط المدرسي إلى توفير بيئة مدرسية آمنة وداعمة تساعد الطلاب على تحقيق النمو الاجتماعي والأكاديمي الصحيح، وتساعدهم في إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين قائمة على المودة والاحترام المتبادل. كما تهدف إلى تعزيز السلوكيات الإيجابية والحد من السلوكيات السلبية المتكررة التي تُعرض الطالب إلى الإجراءات التأديبية ، كما تطبق على كل الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين في كل المدارس والمجمعات التعليمية ، وكل اماكن تجمع الطلاب ضمن أنشطة العملية التعليمية، كما تنطبق على كل موقف يمكن أن يشكل عائقاً أو تهديداً للبيئة التعليمية [١] .

وترى الباحثة أنه من المقترحات التي تساعد على تحسين لائحة الانضباط المدرسي داخل المدرسة ، تعتمد على فكرة مؤداها أنه إذا خُوِّل الطلاب مسئولية المشاركة في وضع القواعد وفي تحديد ما ينبغي عمله في حال مخالفتها، فإنهم سيكونون أكثر ميلاً لاحترامها.

جدول رقم (٨)

يجري انتخاب الطلاب أو اختيارهم لمجلس الطلبة بصورة ديمقراطية

المتغيرات	العـدد	النسبة
نعم	٥٩٨	%٥٢
أحياناً	٢٩٦	%٢٥
لا	٢٦٢	%٢٣
جملـــــــة	١١٥٦	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتى :

أن أكثر من نصف عينة الطلاب المبحوثين أجابوا بنعم " يجري انتخاب الطلاب أو اختيارهم لمجلس الطلبة بصورة ديمقراطية " وعددهم (٥٩٨) بنسبة ٥٢% ، وكان عدد من أجاب بأحيانا " يجري انتخاب الطلاب أو اختيارهم لمجلس الطلبة بصورة ديمقراطية " (٢٩٦) بنسبة ٢٥% ، في حين أن أقل نسبة جاءت لصالح القائلين لا " يجري انتخاب الطلاب أو اختيارهم لمجلس الطلبة بصورة ديمقراطية " وعددهم (٢٦٢) بنسبة ٢٣% من إجمالى العينة الكلية.

أما عن البيانات الكيفية فيؤكد خبراء التربية والتعليم [*] (أنه يجب تعديل لوائح الاتحادات الطلابية بحيث تعطى مسئوليات وصلاحيات أكثر للطلبة ، وتساعد على تكوين شخصية مستقلة للطالب تمكنه من تحليل المواقف واتخاذ

---

(١) عصام توفيق عبد الحليم قمر : من لائحة الانضباط المدرسى ، مجلة عالم التربية ، مجلد ١٤ ، عدد ٥٣ ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، القاهرة ، ٢٠١٦ ، ص ص ١-٤.

(*) تم استخلاص هذه الاجابات من الحالات ، ، (٣) ، (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) .

القرارات).

أما عن باقى آراء الخبراء [*] (فهم يؤكدون على أنه يجري انتخاب الطلاب أو اختيارهم لمجلس الطلبة بصورة ديمقراطية خاصةً فى المرحلة الثانوية ونادرًا ما يحدث غير ذلك موضحين أن هذه المشاركة فى العملية الانتخابية لاتحاد الطلاب تضع الطالب على طريق الديمقراطية ، فهى تجربة ديمقراطية يمارسها الطلاب بأنفسهم ؛ لأن اتحاد الطلاب هو تنظيم تربوي يهدف لمساعدة الطلاب علي حل مشكلاتهم في أجواء ديمقراطية ، وتفتح مجال المنافسة الشريفة بين الطلاب دون تحيز، وتضعهم على طريق المشاركة الفعالة في المجتمع.).

رابعًا - مدى اكتساب طلبة الصف الثانى الثانوى لمفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في منهج المواطنة وحقوق الإنسان:

جدول رقم (٩)

تشجع المدرسة الطلبة على معرفة التطور التاريخي لحقوق الإنسان.

المتغيرات	العـدد	النسبة
نعم	٥٣٠	%٤٦
أحياناً	٣٤٤	%٣٠
لا	٢٨٢	%٢٤
جملـــــــة	١١٥٦	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتى :

أن أقل من نصف عينة الطلاب المبحوثين أجابوا بـ نعم " تشجع المدرسة الطلبة على معرفة التطور التاريخي لحقوق الإنسان " وعددهم (٥٣٠) بنسبة ٤٦% ، وكان عدد من أجاب بـ أحيانا " تشجع المدرسة الطلبة على معرفة التطور التاريخي لحقوق الإنسان " (٣٤٤) بنسبة ٣٠% ، في حين أن أقل نسبة جاءت لصالح القائلين لا " تشجع المدرسة الطلبة على معرفة التطور التاريخي لحقوق الإنسان " وعددهم (٢٨٢) بنسبة ٢٤% من إجمالى العينة الكلية.

أما عن البيانات الكيفية فيؤكد خبراء التربية والتعليم على أن [*] (التطور التاريخي لحقوق الإنسان غير موجود كعنوان رئيسى في كتاب المواطنة وحقوق الإنسان ، ويعتقد الخبراء أنه يمكن أن يشير المعلمون إلى هذا التطور من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية مثل الندوات والمحاضرات والإذاعة المدرسية).

---

[*] تم استخلاص هذه الاجابات من الحالات ، (١) ، (٢) ، (٤) ، (٥).

[*] تم استخلاص هذه الاجابات من الحالات ، (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) .

جدول رقم (١٠)
تشجع المدرسة الطلبة على معرفة أدوار المنظمات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية المهتمة برعاية حقوق الإنسان

المتغيرات	العـدد	النسبة
نعم	٤١٨	%٣٦
أحياناً	٣٦٤	%٣١
لا	٣٧٤	%٣٣
جملـــــــة	١١٥٦	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتى :

أن أقل من نصف عينة الطلاب المبحوثين أجابوا بـ نعم " تشجع المدرسة الطلبة على معرفة أدوار المنظمات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية المهتمة برعاية حقوق الإنسان " وعددهم (٤١٨) بنسبة ٣٦% ، وكان عدد من أجاب بـ لا " تشجع المدرسة الطلبة على معرفة أدوار المنظمات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية المهتمة برعاية حقوق الإنسان " (٣٧٤) بنسبة ٣٣% ، في حين أن أقل نسبة جاءت لصالح القائلين بـ أحياناً " تشجع المدرسة الطلبة على معرفة أدوار المنظمات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية المهتمة برعاية حقوق الإنسان " وعددهم (٣٦٤) بنسبة ٣١% من إجمالى العينة الكلية.

أما عن البيانات الكيفية فيؤكد خبراء التربية والتعليم على أنه [*] (يجب ربط المدرسة بمؤسسات المجتمع الأخرى المعنية بحقوق الإنسان ، والتواصل الدائم معهم لمعرفة الجديد على صعيد حقوق الإنسان ، والتنسيق للقيام بزيارات مقترحة متبادلة وإعطاء دورات وندوات تثقيفية ، لزيادة الوعي بحقوق الإنسان في المدرسة).

وترى الباحثة أن أدوار المنظمات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية المهتمة برعاية حقوق الإنسان ، ليس لها إطار عمل واضح تجاه المدرسة تستقطب من خلاله المعلمين والطلبة ، مما يزيد من معرفتهم بحقوق الإنسان.

[*] تم استخلاص هذه الاجابات من الحالات ، (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) .

جدول رقم (١١)

تعرف المدرسة الطلبة مفهوم الحق بشكل عام وحقوق الإنسان بشكل خاص.

المتغيرات	العـدد	النسبة
نعم	٥٢٨	%٤٦
أحياناً	٤١٤	%٣٦
لا	٢١٤	%١٨
جملـــــــة	١١٥٦	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتى :

أن أقل من نصف عينة الطلاب المبحوثين أجابوا بـ نعم " تعرف المدرسة الطلبة مفهوم الحق بشكل عام وحقوق الإنسان بشكل خاص " وعددهم (٥٢٨) بنسبة ٤٦% ، وكان عدد من أجاب بـ أحيانا " تعرف المدرسة الطلبة مفهوم الحق بشكل عام وحقوق الإنسان بشكل خاص" (٤١٤) بنسبة ٣٦% ، في حين أن أقل نسبة جاءت لصالح القائلين بـ لا " تعرف المدرسة الطلبة مفهوم الحق بشكل عام وحقوق الإنسان بشكل خاص " وعددهم (٢١٤) بنسبة ١٨% من إجمالى العينة الكلية.

أما عن البيانات الكيفية فيؤكد خبراء التربية والتعليم على أن [*] (مادة المواطنة وحقوق هى مادة نجاح ورسوب لكن غير مضافة إلى المجموع ويعتقد الخبراء أنه لو كان هناك مقرر مستقل لمادة حقوق الإنسان للمرحلة الثانوية يتضمن مفاهيم ومبادئ حقوق الإنسان ويخضع الطلبة فيه لامتحانات رسمية مدرسية وحصص دراسية مستقلة لكانت النتائج أفضل في معرفتهم مفهوم الحق بشكل عام وحقوق الإنسان بشكل خاص ، حيث يكون الطالب ملزمًا بدراسة هذه المعارف كونه يعرف أنه سيخضع لامتحان نظري تحصيلي ، وأن لهذه المادة ثقلًا نسبيًا مؤثرًا في المعدل العام للطالب).

جدول رقم (١٢)

تعرف المدرسة الطلبة بأن حقوق أي شخص تنتهي حين تبدأ حقوق الآخرين.

المتغيرات	العـدد	النسبة
نعم	٥٨٢	%٥٠
أحياناً	٢٧٤	%٢٤
لا	٣٠٠	%٢٦
جملـــــــة	١١٥٦	%١٠٠

[*] تم استخلاص هذه الاجابات من الحالات ، (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) .

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتى:

أنَّ نصف عينة الطلاب المبحوثين أجابوا بـ " نعم " تعرف المدرسة الطلبة بأن حقوق أي شخص تنتهي حين تبدأ حقوق الآخرين " وعددهم (٥٨٢) بنسبة ٥٠% ، وكان عدد من أجاب بـ " لا " تعرف المدرسة الطلبة بأن حقوق أي شخص تنتهي حين تبدأ حقوق الآخرين" (٣٠٠) بنسبة ٢٦% ، في حين أن أقل نسبة جاءت لصالح القائلين بـ " أحيانًا " تعرف المدرسة الطلبة بأن حقوق أي شخص تنتهي حين تبدأ حقوق الآخرين " وعددهم (٢٧٤) بنسبة ٢٤% من إجمالى العينة الكلية.

أما عن البيانات الكيفية فيؤكد خبراء التربية والتعليم [*] (ينبغى على المدرسة تنمية مفهوم الاعتراف بوجود الآخرين في بيئته ومحيطه ، ووعى الطالب لحقوقهم ، مقابل وعيه لحدود حقوقه ، واحترام حرياتهم وخصوصياتهم وملكيتهم كشرط ضرورى لتمتعه بحريته ، والحفاظ على خصوصيته وملكيتهم ، وذلك في إطار الصف والمدرسة والمجتمع المحيط به ، أيضاً ينبغى على المدرسة أن تعمل من خلال برامجها وأنشطتها على تنشئة الطالب على النقد ، والتربية على تقبل الآخر ، والقدرة على حل المشكلات بروح التسامح والمسالمة).

خامسًا - دور المعلم في نشر ثقافة حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الثانوية:

جدول رقم (١٣)

يهتم المعلم بتضمين مفاهيم حقوق الإنسان في كافة الأنشطة المدرسية

المتغيرات	العـدد	النسبة
نعم	٦٥٦	%٥٧
أحياناً	٣١٤	%٢٧
لا	١٨٦	%١٦
جملـــــــة	١١٥٦	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتى :

أن أكثر من نصف عينة الطلاب المبحوثين أجابوا بـ نعم " يهتم المعلم بتضمين مفاهيم حقوق الإنسان في كافة الأنشطة المدرسية " وعددهم (٦٥٦) بنسبة ٥٧% ، وكان عدد من أجاب بـ أحيانا " يهتم المعلم بتضمين مفاهيم حقوق الإنسان في كافة الأنشطة المدرسية " (٣١٤) بنسبة ٢٧% ، في حين أن أقل نسبة جاءت لصالح القائلين بـ لا " يهتم المعلم بتضمين مفاهيم حقوق الإنسان في كافة

[*] تم استخلاص هذه الاجابات من الحالات ، (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) .

الأنشطة المدرسية " وعددهم (١٨٦) بنسبة ١٦% من إجمالى العينة الكلية.

أما عن البيانات الكيفية فيؤكد خبراء التربية والتعليم أنَّ [*] (دور المعلم في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان ودمجها في كافة الأنشطة المدرسية لدى طلبة المرحلة الثانوية تلبى حاجات الطالب بشكل جيد حيث يقوم المعلم بدوره بشكل إيجابي تجاه الطلبة).

وترى الباحثة أنه يمكن أن تكون هناك أنواع من الحقوق المشروطة المتفق عليها بين الطلاب والطالبات أو بين الطلاب والمعلمين، أو مع إدارة المدرسة علاقات ناتجة عن اتفاقات تشمل حقوقهم وواجباتهم ، كطلاب.على سبيل المثال مثًلا يمكن اعطاء مكافأة خاصة للطالب أو الطالبة لمساعدته لصديق في الصف، أو لأنه تجند لحملة نظافة في المدرسة – هذه حقوق مشروطة بأفعال معينة للطلاب، ويمكن اعتبارها حقوقًا نتيجة لعلاقات معينة. كذلك فإن عضوية نشيطة في مجلس الطلاب يمكن أن يرافقها حقوقًا معينة ، غير ممنوحة لباقي الطلاب والطالبات في المدرسة.

جدول رقم (١٤)

يعامل المعلم الطلبة بالتساوى بغض النظر عن المكانة الاجتماعية

المتغيرات	العـدد	النسبة
نعم	٦٦٠	%٥٧
أحياناً	٣١٦	%٢٧
لا	١٨٠	%١٦
جملـــــــة	١١٥٦	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتى:

أن أكثر من نصف عينة الطلاب المبحوثين أجابوا بـ نعم " يعامل المعلم الطلبة بالتساوى بغض النظر عن المكانة الاجتماعية " وعددهم (٦٦٠) بنسبة ٥٧% ، وكان عدد من أجاب بـ أحيانا " يعامل المعلم الطلبة بالتساوى بغض النظر عن المكانة الاجتماعية " (٣١٦) بنسبة ٢٧% ، في حين أن أقل نسبة جاءت لصالح القائلين بـ لا " يعامل المعلم الطلبة بالتساوى بغض النظر عن المكانة الاجتماعية " وعددهم (١٨٠) بنسبة ١٦% من إجمالى العينة الكلية.

[*] تم استخلاص هذه الاجابات من الحالات ، (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) .

أما عن البيانات الكيفية فيؤكد خبراء التربية والتعليم أنه [*] (يجب على المعلم التعامل مع الطلاب بعدل وعدم التمييز بينهم بالميل لطالب أو عدد من الطلاب على حساب الطلبة الأخرى والمساواة بينهم جميعاً بغض النظر عن المكانة الاجتماعية للطلاب).

أما عن باقى آراء الخبراء [*] (فهم يؤكدون أنه توجد ظاهرة عدم معاملة الطلبة بالتساوى كأن يكون ابن مسئول أو شخصية اجتماعية معروفة أو ابن ولي أمر له إسهامات داخل المدرسة، فيستغل والد الطالب التبرعات التي يقدمها للضغط على الإدارة بالتالي يصبح الضغط على المدرس، وهناك أشكال أخرى للتمييز كأن تكون هناك صلة قرابة أو صداقة أو جيرة ، أو يكون ابن مدرس بالمدرسة ، فيدخل بذلك اعتبارات ومجاملات اجتماعية بالإضافة إلى المصالح الشخصية. ويعود ذلك على حسب ضمير المعلم وبطبيعة الحال تختلف أطباع الأفراد فمنهم من يحب أن يجامل فيكون ذلك على حساب الطالب المجتهد ، ومنهم من تكون له مصلحة شخصية (نفع واستنفع) ، لكن يظل هناك من هو صاحب ضمير حي يملك الرأي السديد ويتمسك بمبادئه التي نشأ عليها ويقف ضد أي ضغوطات ويكون هو سيد الموقف حتى لو تطور الأمر وتعرض للضغط من الإدارة أو من أولياء الأمور أومحسوبيات أخرى).

جدول رقم (١٥)

يوضح المعلم غموض مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة

المتغيرات	العـدد	النسبة
نعم	٥٩٢	%٥١
أحياناً	٣٧٠	%٣٢
لا	١٩٤	%١٧
جملـــــــة	١١٥٦	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتى:

أن أكثر من نصف عينة الطلاب المبحوثين أجابوا بـ نعم " يوضح المعلم غموض مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة " وعددهم (٥٩٢) بنسبة ٥١% ، وكان عدد من أجاب بـ أحيانا " يوضح المعلم غموض مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة " (٣٧٠) بنسبة ٣٢% ، في حين أن أقل نسبة جاءت لصالح القائلين بـ لا "

[*] تم استخلاص هذه الاجابات من الحالات ، (١) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٨) .

[*] تم استخلاص هذه الاجابات من الحالات ، (٢) ، (٧) ، (٩) ، (١٠).

يوضح المعلم غموض مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة " وعددهم (١٩٤) بنسبة ١٧% من إجمالى العينة الكلية.

أما عن البيانات الكيفية فيؤكد خبراء التربية والتعليم [*] (أن المعلم يقوم بدوره بشكل إيجابي في توضيح غموض مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الثانوية لاعتقادهم أن المعلم إنسان وصاحب رسالة مقدسة ، وقد أكد ذلك المعلمون والمديرون والموجهون من خلال إجاباتهم على فقرات دليل المقابلة).

وفى دراسة لـ " كوران Kuran 2014 " بعنوان: "وجهات نظر المعلمين حول تعليم الحقوق المدنية وحقوق الإنسان ، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة وجهة نظر المعلمين حول منهج المستوى الثامن في المدارس التركية ، وتقييمهم للحقوق المدنية وحقوق الإنسان فيه ، وقد اختيرت العينة من مدارس ابتدائية ، واستخدمت المقابلات الشخصية مع المعلمين ، وقد توصلت الدراسة إلى أن حقوق الإنسان والحقوق المدنية مفهومة بصورة جيدة عند المتعلمين ، ويرى الجميع أن هذا المقرر مهم ، ولكن هناك عدم ملاءمة لمحتوى المنهج ، حيث إن أهدافه غير واضحة ، وطرق التدريس تقليدية ، وتعتمد على السؤال والجواب فقط ، كما أن الدراسة أظهرت أن المدرسين لا يرون الطلاب في مرحلة البلوغ ، بل يرونهم بوصفهم أطفالًا غير مستعدين لفهم حقوق الإنسان ، وقد أوصت الدراسة بأن تتسم المدارس بالديمقراطية ، بحيث تساعد الطلاب على فهم حقوق الإنسان ومشاركة الأسرة والمجتمع والإعلام وإعداد المدرسين بصورة جيدة [١].

سادسًا ـ معوقات ممارسة المدرسة لدورها في نشر ثقافة حقوق الإنسان :

---

[*] تم استخلاص هذه الاجابات من الحالات ، (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) .

([1]) Kezban Kuran : Teachers Perspectives on civil and Human rights Education , Educational Research and Review , Vo l . 9 , No 10, May 2014 , pp.302-311 , Available at , https://academicjournals.org/journal/ERR/article-full-text-pdf/719043E44598

جدول رقم (١٦)
ازدحام اليومى الدراسى وعدم وجود مساحة كافية لمشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية التى تدعم القيم ونشر ثقافة حقوق الإنسان

المتغيرات	العـدد	النسبة
نعم	٦٠٢	%٥٢
أحياناً	٣٦٦	%٣٢
لا	١٨٨	%١٦
جملـــــــة	١١٥٦	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتى:

أن أكثر من نصف عينة الطلاب المبحوثين أجابوا بـ نعم " ازدحام اليومى الدراسى وعدم وجود مساحة كافية لمشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية التى تدعم القيم ونشر ثقافة حقوق الإنسان " وعددهم (٦٠٢) بنسبة ٥٢% ، وكان عدد من أجاب بـ أحيانا " ازدحام اليومى الدراسى وعدم وجود مساحة كافية لمشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية التى تدعم القيم ونشر ثقافة حقوق الإنسان" (٣٦٦) بنسبة ٣٢% ، في حين أن أقل نسبة جاءت لصالح القائلين بـ لا " ازدحام اليومى الدراسى وعدم وجود مساحة كافية لمشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية التى تدعم القيم ونشر ثقافة حقوق الإنسان " وعددهم (١٨٨) بنسبة ١٦% من إجمالى العينة الكلية.

أما عن البيانات الكيفية فيؤكد خبراء التربية والتعليم أنه [*] (لا يوجد نشاط في ثانوي عام ، لأن نسب الغياب كبيرة ممكن يكون فيه نشاط في مدارس ابتدائي وإعدادي" وكذلك كثرة المواد الدراسية وخوف الطالب من المرحلة الثانوية ، لأنها مرحلة فاصلة في حياته تجعله يهتم بالتحصيل الدراسي للمواد الأساسية فقط).

أما عن باقى آراء الخبراء [*] (فهم يؤكدون أن حصص الأنشطة ليست موضع اهتمام؛ وليست من أولويات المدرسة وتكون في نهاية اليوم الدراسي أو ملغاه بحجة إنهاء المنهج ؛ وذلك لكى يستفيد الطالب من بداية يومه وهو بكامل نشاطه بشرح المواد الأساسية).

[*] تم استخلاص هذه الاجابات من الحالات ، (٢) ، (٣) ، (٥) ، (٦) ، (٧) ، (٩).
[*] تم استخلاص هذه الاجابات من الحالات ، (١) ، (٤) ، (٨) ، (١٠).

جدول رقم (٧٨)
قلة وجود المعلمين الأكفاء القادرين على تعليم حقوق الإنسان

المتغيرات	العـدد	النسبة
نعم	٤٩٨	%٤٣
أحياناً	٣٠٢	%٢٦
لا	٣٥٦	%٣١
جملـــــــة	١١٥٦	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتى :

أن أقل من نصف عينة الطلاب المبحوثين أجابوا بـ نعم " قلة وجود المعلمين الأكفاء القادرين على تعليم حقوق الإنسان " وعددهم (٤٩٨) بنسبة ٤٣% ، وكان عدد من أجاب بـ لا " قلة وجود المعلمين الأكفاء القادرين على تعليم حقوق الإنسان" (٣٥٦) بنسبة ٣١% ، في حين أن أقل نسبة جاءت لصالح القائلين بـ أحياناً " قلة وجود المعلمين الأكفاء القادرين على تعليم حقوق الإنسان " وعددهم (٣٠٢) بنسبة ٢٦% من إجمالى العينة الكلية.

أما عن البيانات الكيفية فيؤكد خبراء التربية والتعليم أن [*] (هناك الكثير من المعلمين لا يحبون هذه المهنة ، ولكنها المهنة الوحيدة التي وجدوها، وكليات التربية ليست من كليات القمة وأن الكثير من خريجيها لا يحبون ما يدرسون ولذلك لا يبدعون فيها، ناهيك عمن لم يتخرجوا من كليات التربية ولم يجدوا عملاً آخر فعملوا بالتدريس دون أية خبرة. ومرتبات المعلمين متدنية وغلاء المعيشة يدفعهم للعمل في أعمال إضافية كي يعولوا عائلاتهم وهذا يستنزف وقتهم وجهدهم الذي كان من الممكن أن يستغل في الإبداع في عملهم الأساسي وهو التدريس ، أيضًا عدم اهتمام المعلمين بمدى فهم وتحصيل الطالب ؛ لأن أغلبهم يعتمد على تلقين المادة العلمية وليس الفهم والتفكير والنقد ، فهو لم يتم تدريبه على أحدث وسائل التعليم ، إضافة إلى كل ذلك عدم شعور المعلم بالتقدير الكافي وهذا ينعكس على عمله وثقته في أهمية هذا العمل الذى يقوم به).

سابعًا - سبل تطوير ونشر ثقافة حقوق الإنسان داخل المدرسة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين :

اتضح من تحليل هذا السؤال من وجهة نظر الطلاب المبحوثين حول سبل تطوير نشر ثقافة حقوق الإنسان داخل المدرسة الثانوية ، وقد تم استخلاص آرائهم كالتالى:

[*] تم استخلاص هذه الاجابات من الحالات ، (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ،(٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) ،(١٠) .

- (لو هنتكلم عن حقوقنا ياريت لو عدد المدرسين يزيد في المدارس خصوصًا في المواد المهمة زي الفيزياء والكيمياء والأحياء لأن ده بيأثر علي تحصيلنا الدراسي وبيخلينا نلجأ للدروس الخصوصية وللأسف مش كلنا نقدر علي مصاريفها ، وياريت يكون فيه ضمير في الشرح عند المدرسين لان كتير منهم بيعتمد أن أغلب الطلاب بياخدوا دروس خصوصية).
- (محتاجين نصايح وارشادات بشكل مستمر بخصوص حقوق الآخرين واحترامهم ومراعاتهم ومساعدتهم في البحث عن حقوقهم وياريت لو يكون في شكل ندوات مش بس للطلاب لا كمان للمدرسين وبالاخص الاخصائيين الاجتماعيين ويتم توعيتهم بحقوقنا وطرق التربية الصحيحة).
- (تغيير شكل المدرسة وتجديدها، يعني مثلا محتاجين مظلات وكراسي في الحوش عشان تحمينا من حرارة الشمس، محتاجين نروح من المدرسة الساعة ١٢ مثلًا لاننا محتاجين وقت أطول بعيد عن المدرسة نذاكر فيه، ويا ريت نقلل عدد الحصص ونزود الوقت بتاع كل حصه).
- (بتمني ان المدرسة تكون مكان ممتع بالنسبالي لأني بقضي فيه نص يومي وبالتالي أنا محتاج أنه يكون أشبه بالبيت اللي أنا ساكن فيه وعشان كده لازم يتوفر لنا وجبات غذائية وأنشطة ترفيهية وتكييفات ، واي فاي، بلاي ستيشن عشان المكان يبقي ممتع وتعليمي في نفس الوقت ، نحدد يوم ترفيهي للطلاب نمارس فيه كل الأنشطه الترفيهية مع زمايلنا وقبل كل ده لازم نهتم بنظافة المكان).
- (معاملة الطالب بشكل محترم واحترام خصوصياته لان في كتير من المدرسين بتتعامل بشكل غير جيد مع الطلبه كما لو أنهم اطفال أو بيتعامل بعنف ، يعني مثلا ممكن لو واحد أكل في الفصل بيتعاقب ، محدش يفرق في المعامله بين طالب العلمي والأدبي لان في بعض المدرسين بتتعامل باحتقار مع طالب الأدبى ، وكمان محدش يفرق في المعامله بين ابن الاستاذ فلان وباقي الطلبة، أو حتي التفرقه العنصريه بين النبات والأولاد).
- (ياريت يكون فيه اجتماعات أو ندوات بشكل مستمر نتعلم فيها القيم والاخلاق ونعرف ازي نحافظ عليها ونعرض فيها مشكلات حصلت مع حد قبل كده ونعرض حلها عشان نتعلم من غيرنا، علشان أنا اتعرضت للتنمر قبل كده من زمايلي وللأسف محدش من المدرسة ساعدني عشان كده لازم نلاقي حد يساعدنا إننا نعدي من المواقف دي وغيري يتعلم من غلطي).

- (انا شايف إن حقوق الانسان لازم الطالب يعرفها عن طريق المناهج أو نخصص له فقرة في الإذاعة المدرسية أو الندوات والمحاضرات أو نكتب لوائح وإرشادات ونعلقها في كل دور في المدرسة او عن طريق مسرحيات وأفلام وثائقية أو عن طريق أنشطه ثقافية عن حقوق الانسان بمشاركة المدرسين في المدرسة عشان يكون فيه توعيه للطلاب بحقوقهم وواجباتهم).
- (محتاجين ندرس الثقافات التانية المختلفة عننا عشان نعرف منهم طريقه تطبيق حقوق الانسان في بلدهم، واحنا كمان محتاجين نطبق حقوق الانسان جوا المدرسة عن طريق انهم ياخدوا رأي الطلاب في المدرسة ، تطبيق الديمقراطية وحرية التعبير، النزاهه في الانتخابات المدرسية)
- (عايزين المدرسين يعملوا استطلاع لرأى الطلبة عن مدي تطبيق حقوق الانسان في المدرسة لأنى أغلب المدارس مفيش فيها حقوق إنسان تذكر).
- (وهناك بعض الآراء التي تري من حقوق الانسان هي ترك كل ما هو جاد مثل: غلق المدارس وعدم الحضور- حق استخدام الهاتف المحمول فى الفصل - القيام بعمل العديد من الرحلات – أكل الطعام أثناء الحصص).
- ويشير عديد من الطلاب إلى أنه لا توجد أى أنشطة مدرسية بالمدرسة نظرًا لإنشغال معلمين المرحلة الثانوية بتخليص بالمنهج فيؤكدون (اللى ما يعرفهوشى المعلمين إنى الأنشطة بتكون حافز لينا وبتطلعنا من جو التوتر والضغط النفسى بسبب الثانوية العامة وصعوبتها وكمان توتر أهلينا لينا لأنهم عايزينا نجيب مجموع عالى وندخل كليات القمة).
- أيضًا يشير عدديد من الطلاب على إن ممارسة الأنشطة (بتضيع الشعور بالملل عندينا من طول اليوم الدراسي المشحون بمعلومات جافة نظرية وتحتاج إلى تركيز – وأصلًا التركيز بينتهى بعد الحصة الثالثة ويبدأ الشعور بالنوم فين حقوقنا في الراحة وممارسة النشاط اللى بنحبه وأولياء أمورنا كمان مش بيهتمو بالنشاط لأنه مش بيضاف على المجموع عايزين نلعب كوره ونغنى ونلعب موسيقى ونرسم ولما نقولو للمدير الكلام ده يقول ما فيش مدرسين للنشاط ركزوا فى دروسكم ومذاكرتكم أحسن لكن ما يعرفشى إنى نفسنا نفش قهرنا فى اللعب بدل ما نضرب أى حد بيدايقنا ولما بنجيب كوره من البيت ونحاول نلعب بيها فى الفسحة المدرسين بتجرى ورانا علشان بتخاف علينا إننا نعور بعض أو أى حد يتصاب فينا ويقولوا لينا شوفوا المواد المهمة اللى عليكم فين حقوق الإنسان اللى بتتكلموا عنها).

- وهناك بعض الآراء من الطلاب التي تري: (في كل منهج دراسي هناك دروس مملة ودروس ممتعة جدًا، ولكن للأسف إنه في بعض الأحيان حتى الدروس الممتعة تعطى بطريقة كئيبة جدًا وتقليدية جدًا تقتل متعتها، وما يجعل الكثير من الدروس مملة عدم ارتباطها بالواقع وبحياتنا فلا نفهم الفائدة منها وهناك الكثير من الدروس التي لم أفهم ليومي هذا الهدف منها، وكيف يمكن أن تنفعني فى حياتى المستقبلية).
- أما عن البيانات الكيفية فيؤكد خبراء التربية والتعليم على [*] (أنه يوجد جهل وعدم اهتمام من قبل بعض الطلاب في المدارس بمفاهيم حقوق الإنسان ، علمًا بأن هناك مادة المواطنة وحقوق الإنسان متخصصة في هذا المجال لتعريف الطلاب بما لهم وما عليهم. وأكدوا ضرورة محاسبة المدرسة التى لا تتقيد بنشر هذه المفاهيم في المناهج التعليمية لطلاب المدارس. وأكدوا أن مفاهيم حقوق الإنسان يمكن أن يتم ترسيخها في أذهان الطلبة من خلال الأنشطة اللامنهجية وورش العمل وتدريب المعلمين. أيضًا أن تعليم مفاهيم حقوق الإنسان يحتاج لمساعدة الأهالي في ترسيخ المفاهيم لدى الأبناء إضافة إلى الجهود التى تبذلها المدرسة من خلال المناهج والأنشطة اللامنهجية ، وأضافوا أن الغاية الأساسية من ترسيخ مفاهيم حقوق الإنسان هي توعية الطلاب بحقوقهم وواجباتهم والعيش في توافق في المدرسة أو مع المجتمع الخارجي. وجدير بالذكر إن التعليم تطور في زمننا هذا وأصبح بعيدًا عن الأساليب التقليدية التي تعتمد على حشو المعلومات والحفظ والتلقين، من خلال تطور أساليب التعليم وتطور المعلمين، بتشجيعهم على أخذ دورات وندوات تأهيلية لمجاراة البيئة التعليمية الحديثة والتطور التكنولوجى السريع ، حيث إن جميع مدارس التعليم الثانوى العام تخلت عن الكتب وأصبحت تستخدم أجهزة التابلت والكمبيوتر والسبورة الذكية التفاعلية و«الداتا شو»، والشاشات الألكترونية وهذا كله متوفر للطلاب داخل هذه المدارس ، وكل ذلك يعمل على تنمية أفكار وقدرات الطلاب).

[*] تم استخلاص هذه الاجابات من الحالات ، (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ،(٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) ،(١٠) .

نتائج الدراسة :

(١) من حيث مفاهيم حقوق الإنسان التى تعمل المدرسة على نشرها بين طلابها:

تشير النتائج إلى إنّ الطلاب المبحوثين على معرفة متوسطة بمفاهيم حقوق الإنسان ووجود قصور في تزويد الطلاب ببنية مفاهيمية ومعرفية ومهارية متعلقة بمجال حقوق الإنسان ، وتدل مؤشرات كثيرة على هذا القصور ، منها ضعف الوعي لدى الكثير من الطلاب بمفاهيم حقوق الإنسان ، وأساليب ممارستها بطرق صحيحة ، فالمدرسة لا تقوم بواجبها على أكمل وجه تجاه نشر ثقافة حقوق الإنسان وأساليب ممارستها بشكل سليم في نفوس المتعلمين، ولذلك يجب التركيز على رفع وعي الطلاب بحقوق الإنسان ومفاهيمها ، إلى جانب ممارستها في البيئة المدرسية والمجتمع الخارجي ، وذلك لكي يتمكن الطلاب من ممارسة حقوقهم والدفاع عنها.

(٢) من حيث مدى ممارسة المدرسة لدورها في نشر ثقافة حقوق الإنسان :

تشير النتائج إلى إنّ مدى ممارسة حقوق الإنسان في المدرسة متوسطة ، وأن إسهامها في ممارسة نشر ثقافة حقوق الإنسان قليلة ؛ فالمعرفة بحقوق الإنسان غير كافية بل يجب أن تتحول إلى قيم وسلوكيات يومية عند الطلاب ، ويكون ذلك من خلال زيادة الأنشطة المدرسية التى تساعد على نشر ثقافة الوعي بحقوق الإنسان ، وهذا الأمر يفرض على المسئولين عن التربية عمومًا والتعليم الثانوي خصوصًا بذل المزيد من الجهود لإكساب الطلاب مفاهيم حقوق الإنسان وأساليب ممارستها بشكل سليم والعمل على نشرها .

(٣) من حيث مدى اكتساب طلبة الصف الثانى الثانوى لمفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في منهج المواطنة وحقوق الإنسان :

تشير النتائج إلى إنّ وجود مقرر لحقوق الإنسان غير كاف في حد ذاته لنشر ثقافة حقوق الإنسان داخل المدرسة ، كما أن طرق التدريس المستخدمة هي طرق تقليدية كطريقة المحاضرة والمناقشة من خلال طرح الأسئلة ومحاولة الإجابة عليها لم تحقق المنشود منها ، مما يؤكد على أن دور التعليم الثانوي غير متحقق فى تزويد الطلاب بمفاهيم حقوق الإنسان ، وكيفية ممارستها بطرق صحيحة ، ؛ وهذا ما يفسر ضعف الوعى لدى طلاب الصف الثاني الثانوى بمفهوم حقوق الإنسان الصحيح ، وكذلك ضعف سلوكيات الطلاب العملية لحقوق الإنسان. وأوضح الخبراء أهمية تأسيس بيئة ديمقراطية في المدرسة ، بما يمكن الطلاب من ممارسة هذه الحقوق بصورة عملية. إن أفضل وسيلة لصون حقوق الإنسان وعدم التعدي عليها، إنما تكمن في التوعية بالحقوق والواجبات، وإدخالها

في ثقافة الفرد، وتحويلها إلى جزء يومي في حياته عبر التعليم والتربية بدء من الأسرة مرورًا بالمدرسة وصولًا إلى المجتمع.

(٤) من حيث دور المعلم في نشر ثقافة حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الثانوية :

تشير النتائج إلى إنّ دور المعلم في نشر ثقافة حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الثانوية جاءت بدرجة متوسطة ، وقد يكون السبب فى ذلك كون المعلم يحمل أعباءً تدريسية تحد من نشاطه حول هذه الأعمال التى تتعلق بنشر ثقافة حقوق الإنسان وأنَّه يوجد قصور في عدم التقدير لآراء الطلاب وأفكارهم وخبراتهم ، واقتصار العملية التعليمية على التلقين والمعرفة المقدمة من المعلم دون اهتمام بعملية التعليم الذاتي ، فنشر ثقافة حقوق الانسان بين الطلاب لها أهمية كبرى على أن يكون المعلم لاعبًا دورًا أساسيًا في تحقيق ذلك على أرض الواقع من خلال تطبيقات وأنشطة صفية وغير صفية. لكن هذه الأنشطة تتطلب أوقاتًا إضافية من المدرسين وهنا تطل الأزمة الاقتصادية برأسها، الكثير من المدرسين لا تكفيهم مرتباتهم فيعملون في أعمال إضافية ولا يترك ذلك وقتًا لهم لأية أنشطة إضافية ؛على الرغم من أن المعلم هو الفاعل الحقيقي في نشر ثقافة حقوق الانسان داخل المؤسسات التعليمية ،حيث يقع عليه الدور الأكبر لكونه الأقرب إلى الطلاب.

(٥) من حيث معوقات ممارسة المدرسة لدورها في نشر ثقافة حقوق الإنسان :

تشير النتائج إلى إنّ حقوق الإنسان لاتلقى الاهتمام الكافى فى المدرسة فهناك جملة من التحديات التي تواجه المدرسة ، أهمها كيفية تطبيق منظومة حقوق الإنسان وتبسيطها للطلاب وتفعيلها وممارستها على أرض الواقع ؛ فالعمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان في المدارس لا يمكن أن يتم إلا إذا استند إلى المعرفة الصحيحة بواقع حقوق الإنسان من خلال الكتب والأنشطة المدرسية والبرامج التعليمية والمناهج المعبرة عن مبادئ حقوق الإنسان كمًا وكيفًا. وترى الباحثة أنه من الواجب أن تتوافر مفاهيم حقوق الإنسان في جميع المناهج الدراسية وفى جميع المراحل الدراسية بنسب تتفاوت حسب سن المرحلة العمرية وطبيعتها؛ لأنها تعد أهم المعايير الأساسية التى لا يمكن للناس العيش بدونها بكرامة كبشر ، ولأنها تجذب انتباه الرأى العام على مختلف اتجاهاته وطبقاته الاجتماعية.

(٦) من حيث سبل تطوير ونشر ثقافة حقوق الإنسان داخل المدرسة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين :

تشير النتائج إلى إنّ سبل تطوير نشر ثقافة حقوق الإنسان داخل المدرسة الثانوية ومن خلال المقترحات المقدمة من وجهة نظر الطلاب المبحوثين كالتالى:

- تفعيل دور الإذاعة المدرسية في نشر مفاهيم حقوق الإنسان.
- تشكيل البرلمان الطلابى عن طريق انتخابات حرة نزيهة.
- تخصيص ركن خاص في المكتبة للكتب والمواد التى تتعلق بحقوق الإنسان.
- عمل مطويات لتعريف الطلاب ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات.
- تشجيع الطلاب على عمل التقارير والأبحاث المتعلقة بمفاهيم حقوق الإنسان.
- ارتباط منهج المواطنة وحقوق الإنسان بالقضايا التى تمس الطلاب في واقعهم المعاش.
- عرض مشاهد مسرحية وتمثيليات هادفة ذات علاقة بحقوق الإنسان.
- عمل مجلات حائط ورسومات وشعارات خاصة بالحقوق بمشاركة جميع طلاب المدرسة.
- عمل مسابقات مدرسية فنية حول انتهاكات حقوق الإنسان وعمل معارض لهذه الأعمال الفنية في المدرسة.
- تدريب الطلاب على استخدام التابلت والكمبيوتر ، وشبكات الإنترنت لتعلم كل ما هو جديد عن حقوق الإنسان.

وجاءت آراء الخبراء مؤكدة لآراء المبحوثين في سبل تطوير ونشر ثقافة حقوق الإنسان داخل المدرسة الثانوية ، حيث أجمعوا على أن معرفة الطالب لحقوقه تعد من أقوى الضمانات لها ، وأن الأكثر معرفة هو الأكثر مطالبة بها والأكثر دفاعًا عنها أيضًا يرون أنَّه يجب احترام وتقدير التنوع في الآراء ، وترجمة معايير حقوق الإنسان في سلوك الحياة اليومية المدرسية ، أيضًا ضرورة اهتمام المدرسة الثانوية بنشر ثقافة جقوق الإنسان وذلك من خلال المناهج الدراسية أو المعلمين أو الإدارة المدرسية من خلال تعاون المدرسة مع منظمات المجتمع المدني بعمل دورات تدريبية للمعلمين والمديرين في كيفية نشر ثقافة حقوق الإنسان ، وتضمينها في المناهج الدراسية ، أيضًا زيادة فاعلية الأنشطة التربوية داخل المدرسة الثانوية لإكساب الطلاب ثقافة حقوق الإنسان ، والعمل على نشرها في صورة مقالات أو كلمات في الصحافة المدرسية ، أو برامج إذاعة مدرسية وغيرها تعرض احترام الإنسان وحرياته وحقوقه ، وأن الجميع سواء أمام القانون ، مع دعم ونشر ثقافة السلام ومكافحة أشكال التمييز العنصري والتطرف والإرهاب ، وغرس قيم التسامح والتعاون والعدالة والوطنية والحرية والديمقراطية ، وغيرها من الحقوق التى تؤدى إلى تعميق الإحساس بالمواطنة الصالحة في نفوس الطلاب.

توصيات الدراسة :

١. توصي الدراسة بعمل دورات لمعلمي المرحلة الثانوية يقوم بها خبراء في العلوم الاجتماعية والسياسية تهدف إلى توعيتهم بمبدأ الحيادية، بالإضافة إلي توعيتهم بمبدأ الحوار والمناقشة وكيفية احترام وجهة نظر الطلاب.

٢. الاستفادة من الإذاعة المدرسية والمواد التعليمية السمعية والبصرية والوسائط الفنية كالمسرح المدرسي والملصقات في نشر ثقافة حقوق الانسان.
٣. ضرورة توفير مساحة كافية خلال اليوم الدراسي لمشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية التي تدعم الديمقراطية ، وحقوق الإنسان كالانتخابات الطلابية ، حيث أوضحت النتائج أن ضعف الاهتمام بالأنشطة الطلابية من المعوقات التى تحد من نشر ثقافة حقوق الإنسان فى مدارس المرحلة الثانوية بمدينة سوهاج.
٤. الاهتمام بآراء الطلاب ووجهات نظرهم حول طرق وأساليب التدريس المتبعة، حيث بينت النتائج أن عدم الاهتمام بآراء الطلاب من المعوقات التى تحد من نشر ثقافة حقوق الإنسان فى مدارس المرحلة الثانوية بمدينة سوهاج.
٥. التعاون بين إدارة المدرسة والمعلمين فى دعم وممارسة ثقافة حقوق الإنسان بين الطلاب والمدرسة والمعلمين، حيث أوضحت النتائج أن ضعف مستوى التعاون فى العمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان من المعوقات التى تحد من نشر ثقافة حقوق الإنسان فى مدارس المرحلة الثانوية بمدينة سوهاج.
٦. تفعيل دور الاتحادات الطلابية فى المدارس الثانوية للمساهمة فى حل مشكلات المدرسة، حيث أوضحت النتائج أن استئثار إدارة المدرسة بكافة القرارات دون مشاركة الطلاب من المعوقات التى تحد من من نشر ثقافة حقوق الإنسان فى مدارس المرحلة الثانوية بمدينة سوهاج.
٧. ضرورة وجود ميزانية كافية لتنظيم اللجان الطلابية وانتخابات مجلس الطلاب بالشكل الجيد ، حيث أوضحت النتائج أن قلة ميزانية الأنشطة من المعوقات التى تحد من نشر ثقافة حقوق الإنسان فى مدارس المرحلة الثانوية بمدينة سوهاج.

المراجع

المراجع العربية

(١) إبراهيم عصمت مطاوع : أصول التربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٥.

(٢) إبراهيم ناصر : التنشئة الاجتماعية ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥.

(٣) أحمد إبراهيم أحمد : نحو تطوير الإدارة المدرسية ، دراسة نظرية وميدانية ، دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية ، ١٩٩٤.

(٤) أحمد إسماعيل حجى : إدارة بنية التعليم والتعلم ، النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٠.

(٥) أحمد زايد : ثقافة حقوق الإنسان في مصر ، مجلة دراسات في حقوق الإنسان ، العدد الثاني ، أعسطس ٢٠١٨.

(٦) أحمد عبد الله الصغير البنا : واقع مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلاب الجامعة في مصر في ضوء بعض التغييرات السياسية المعاصرة ودور التعليم فى تطويره دراسة ميدانية ، المجلة العلمية ، المجلد ٣٣ ، العدد الثاني ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، أبريل ٢٠١٧.

(٧) إيمان عبد الفتاح محمد إبراهيم ، أسماء عبد الفتاح نصر : إستراتيجية مقترحة لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان في مصر في ضوء خبرات بعض الدول ، مجلة البحث العلمى في التربية ، العدد السادس عشر ، مجلد ٣ ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٥.

(٨) خالد صلاح حنفى محمود : دور الجامعات المصرية في التربية على حقوق الإنسان ، مجلة دراسات في علوم التربية ، عدد ١ ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٦.

(٩) رانيا وصفى عثمان : " متطلبات تفعيل دور المدرسة في تنمية وعى التلاميذ بحقوق الإنسان في مرحلة التعليم قبل الجامعي ، رسالة دكتوراه ، قسم أصول التربية ، كلية التربية فرع دمياط ، جامعة المنصورة ، ٢٠١١.

(١٠) سعيد السيد برعي : حماية حقوق الإنسان في ظل التنظيم الدولي الإقليمي ، مطبعة العاصمة ، القاهرة ، ط١، ١٩٨٥.

(١١) سناء سيد خليل : دراسة عن النظام القانوني المصري ومبادئ حقوق الانسان ، برنامج الامم المتحدة الانمائى ، القاهرة ، ط٢ ، ٢٠٠٣.

(١٢) السيد سلامة الخميسي : التعصب والتطرف والعنف في الفكر والرياضة والتعليم ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٣.

(١٣) السيد عبد الحميد فوده : حقوق الإنسان بين النظم القانونية الوضعية والشريعة الإسلامية ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ، ط١، ٢٠٠٣.
(١٤) صابر محمد عبد ربه شحاتة : التحليل السوسيولوجي لحالة المعرفة بحقوق الإنسان في المجتمع المصري دراسة ميدانية في مدينة سوهاج ، مجلة دراسات وبحوث حقوق الإنسان ، العدد الرابع ، مركز حقوق الإنسان ، جامعة أسيوط. ، ٢٠١٥.
(١٥) صبحى حمدان أبو جلالة ، محمد حميدان العابدى : التربية بين الأصالة والمعاصرة : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ٢٠٠٩.
(١٦) عصام توفيق عبد الحليم قمر : من لائحة الانضباط المدرسى ، مجلة عالم التربية ، مجلد ١٤ ، عدد ٥٣ ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، القاهرة ، ٢٠١٦.
(١٧) على أسعد وطفة : علم الاجتماع التربوي وقضايا الحياة التربوية المعاصرة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط٢ ، ١٩٩٨.
(١٨) عماد أبو القاسم على : دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادي ، المجلة العلمية للتربية المدنية والرياضية ، عدد ٥١ ، أغسطس ، ٢٠٠٧.
(١٩) فرج عبد القادر طه ، قراءات فى علم النفس الصناعى والادارى فى الوطن العربى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٠.
(٢٠) لمياء أيمن خيرى : التربية على حقوق الإنسان ، دار يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٨.
(٢١) محمد زياد حمدان ، تقييم الكتاب المدرسي باعتبار مجاله الحيوي في الغرف الصفية المندمجة ، دار التربية الحديثة ، عمان ، ٢٠١٨.
(٢٢) محمد سعيد مجذوب : الحريات العامة وحقوق الإنسان ، جروس برس، طرابلس ، لبنان ، ط١ ، ١٩٨٦.
(٢٣) محمد شفيق : التشريعات الاجتماعية ، العملية الأسرية ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية ، ط٣ ، ١٩٩٧.
(٢٤) محمد عبد الرازق القمحاوى : حقوق الإنسان المتعلم في المدرسة الثانوية واقعها وسبل تفعيلها ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧.
(٢٥) ياسر صلاح محمد سيد : دور الأنشطة اللاصفية في تنمية الوعي بالحقوق الثقافية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٢٠.
(٢٦) دنيا هاني : التعليم في المدارس بين التهميش والتمييز بسبب غياب ضمير بعض المدرسين ، محرك بحث إخبارى يمرس ، بنتاريخ ٢٠١٤/١/٢٨ ، متاح على /
https://www.yemeress.com/october14/3064573

المراجع الأجنبية :

(27) Beaudot Alain : Sociologie de l'école, Durand Paris 1988.

(28) Claire Cassidy , et al : Teaching human rights? , All hell will break loose! , Education , Citizenship and Social Justice , Vol 9 No 1, 2014 , PP 19–33 , Available at / https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/1746197913475768

(29) Jayson W. Richardson , Nicholas J Sauers : Social Justice in India: Perspectives from School Leaders in Diverse Contexts, Management in Education, Vol.28, No 3 , June 2014 , pp.106-109 , Available at/ file:///C:/Users/PC_2018/Downloads/Social_justice_in_India_Perspectives_from_school_l.pdf

(30) Kezban Kuran : Teachers Perspectives on civil and Human rights Education , Educational Research and Review , Vo l . 9 , No 10, May 2014 , pp.302-311 , Available at , https://academicjournals.org/journal/ERR/article-full-text-pdf/719043E44598

(31) Manfred Nowak : Human Rights Handbook for Parliamentarians , Inter-Parliamentary Union , Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights , 2005.

(32) Soon-Won Kang : Democracy and Human Rights Education in South Korea, Comparative Education, , Vol 38, N., 3 , August 2002, PP 315-325, Available at / https://www.researchgate.net/publication/248993447_Democracy_and_Human_Rights_Education_in_South_Korea.